الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي

– دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عثمان بن عفان –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص:

اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة:

- بن التومي سهيلة
- حريـــــــزي دلال

إشراف الأستاذ:

- د. لعجال عفيفة

مقدمة أمام لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
د. لعجال عفيفة	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

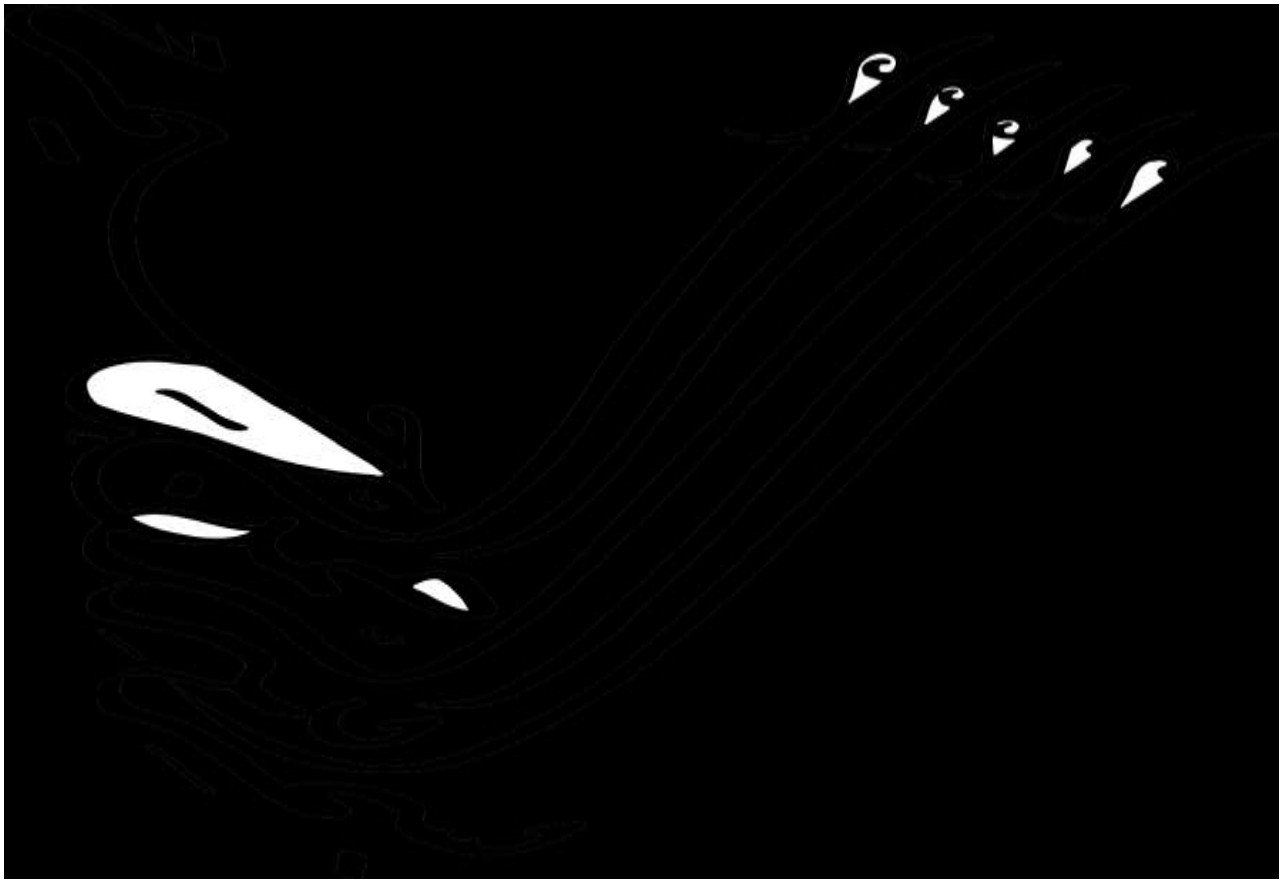

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات، والصلاة والسلام على خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات وبعد:

فالحمد والشكر أولا وأخرا وظاهرا وباطنا لرب العالمين على ما أنعم به علينا من نعم كثيرة وعلى القدرة التي ألهمني إياها لاتمام هذا البحث.

ولكيلا نبخس الناس اشياءهم واعترافا بالجميل وتقديرا لحسن الصنيع، اتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة "لعجال عفيفة" التي لم تبخل على بتوجيهاتها وبنصائحها القيمة والتي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث، والشكر موصول الى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة.

وشكر وعرفان الى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

ملـــخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي بثانوية عثمان بن عفان بالمسيلة، وطبقة الدراسة على عينة قوامها 140 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى أن: مستوى تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي كان متوسط، في حين كان مستوى تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي مرتفعا.

abstract

The current study aimed to identify the activation of the role of educational and health media in the school community at Othman bin Affan High School in Msila, and the study layer on a sample of 140 male and female students. The level of activating the role of the educational media in the school community was medium, while the level of activating the role of the health media in the school community was high.

Sommaire

La présente étude visait à identifier l'activation du rôle des médias éducatifs et sanitaires dans la communauté scolaire du lycée Athman ben Affan à Msila, et la couche d'étude sur un échantillon de 140 étudiants et étudiantes. les médias éducatifs dans la communauté scolaire étaient moyens, tandis que le niveau d'activation du rôle des médias de santé dans la communauté scolaire était élevé

فهرس المحتويات:

شكر
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة: .....أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....2
1-الإشكالية:.....3
2-أسباب اختيار الموضوع:.....4
3- أهمية الدراسة:.....4
4- أهداف الدراسة:.....5
5-منهج الدراسة:.....5
6-أدوات جمع البيانات والمعلومات:.....6
7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:.....7
8- حدود الدراسة:.....7
9- المقاربة النظرية للدراسة:.....7
10-الدراسات السابقة:.....9
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة..... 14
أولا: الإعلام التربوي 15
1-تعريف الاعلام التربوي:..... 15
2- أهداف الإعلام التربوي: 18
3- علاقة التعليم بالإعلام:..... 19
4- منطلقات الإعلام التربوي 20
5- وسائل الإعلام التربوي في المدارس: 20
6- أهمية الإعلام على الصعيد التربوي 21
6- تأثيرات الإعلام التربوي على جمهور التلاميذ: 25
7- عناصر الإعلام التربوي 28
8- خصائص الإعلام التربوي 31

9- أهمية الإعلام التربوي: 32
ثانيا: الإعلام الصحي 33
1-تعريف الإعلام الصحي: 33
2-التطور التاريخي للإعلام الصحي. 35
3-وظائف الإعلام الصحي : 37
4-أهداف الإعلام الصحي: 39
5-تصنيفات و مستويات الإعلام الصحي: 40
6-أساليب الإعلام الصحي: 42
7-الأغراض الاجتماعية لظاهرة الإعلام الصحي: 45
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة 49
الجدول رقم (01): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان 51
الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس: 52
الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة 52
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:.... 53
جدول رقم (05): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي. 53
جدول رقم (06): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة حول تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي. 59
نتائج الدراسة: 65
خاتمة: 69
قائمة المراجع: 71
الملاحق 77

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان 51
الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس: 52
الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة 52
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:.... 53
جدول رقم (05): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي..... 53
جدول رقم (06): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة حول تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي. 59

مقدمة

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائط التربوية والصحية في المجتمع حيث أنه يمكن توصيل الكثير من المعلومات والخبرات لعدد كبير جدا من الناس في أقل وقت ممكن. وتزداد أهمية وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تصيب المجتمعات، فتشكل إحدى المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات المرتبطة بهذه الأحداث فتصبح أهم مصدر للمعلومات والأخبار التي تقع في البيئة المحيطة بنا أو حتى في البيئة العالمية على اعتبار أن الإعلام عامل مهم في التوعية والإرشاد ويحتاج الجمهور إلى فهم هذه المعلومات لكي يتخذ قرارات قائمة على أساس معرفي ومعلومات صحيحة ودقيقة في مجال الرعاية الصحية والمنظومة التربوية وفهم فوائد ومخاطر كل ما يتعلق بالتربية. والتعليم والصحة.

وسوف نتناول في هذه الدراسة موضوع تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي، وتطرقنا إلى الإطار المنهجي النظري والتطبيقي.

في الفصل الأول تطرقنا إلى الإطار المنهجي للدراسة ثم تناولنا بعدها التوجه النظري المتعلق بالدراسة، وذلك من خلال طرح الإشكالية، بالإضافة إلى التساؤلات، وأسباب اختيارنا للموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة مع توضيح نوع الدراسة ومنهجها وكذلك أدوات جمع البيانات وتوضيح مجتمع البحث والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم قمنا بتحديد المدخل النظري للدراسة الذي خصصناه لذكر النظرية المستخدمة في دراستنا والذي ذكرنا من خلاله أيضا الإطار النظري فقد تطرقنا إلى الإعلام التربوي والإعلام الصحي

أما الإطار التطبيقي فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج، وقمنا بعرض الخاتمة وأهم التوصيات في ظل ما تم الحصول عليه من نتائج حول دراستنا.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام والاتصال اليوم من مقومات وجود المجتمعات المتحضرة، وإن الاتصال الجماهيري ليس مجرد خاصية رئيسة للتطور التكنولوجي الذي أنجزته الإنسانية، بل هو احد الأسس التي لا يمكن تصور الحياة بدونها، فهي تؤدي وظيفة مركبة بتوصيل المعرفة وتكوين الاتجاهات وتشكيل المواقف، لذلك يمثل توظيف الإعلام المسموع والمرئي والمقروء بمختلف أنواعه في جميع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة، لذى يأتي دور المؤسسات التربوية ومنها المدرسة بكل أركانها في تنمية جوانب الشخصية العقلية والوجدانية والسلوكية، حيث تقوم المدرسة بتربية التلاميذ تربية مخطط لها بمنهج منظم يتناسب مع نمو التلاميذ العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي؛ فهي تقوم بمهمة الإنماء التربوي إلى جانب البيت لإعداد مواطن صالح لنفسه وللوطن، كما تقوم المدرسة بدورها في تحقيق الإنماء التربوي للتلميذ من خلال الأنشطة التربوية التي تقدمها أثناء سنوات ومراحل الدراسة المختلفة، والتي من أهمها الإعلام التربوي والإعلام الصحي وبذلك تسهم في صقل شخصيته وتعديل سلوكه وتزويده بالمعلومات والمعارف وإشباع ميوله ورغباته وفقًا لقدراته وميوله في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والخلقية كي يستطيع التكيف مع نفسه ومع الآخرين.

و يعد الإعلام التربوي جزءاً لا يتجزأ من العمل التربوي، حيث تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني، فهو من الركائز الأساسية فيه، والذي بوساطته يتم الارتقاء بالطالب إلى مستوى الاختيار، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني والاجتماعي، وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي والتقني والمعرفي، وبالنتيجة تتم الاستجابة لكل التغيرات وعلى كل المستويات ، وعلى هذا الأساس فان الإعلام التربوي له دور في مساندة الطالب وتوجيهه وتوعيته في إطار العملية التربوية التعليمية لتحقيق أهدافها المخططة لبلوغها.

وعلى غرار ذلك فان الإعلام الصحي يعتبر نوع من الاتصال الاجتماعي غرضه التأثير والتغيير الاجتماعي القصدي، أي يعتمد على الإقناع بمجموعة من الأساليب المنتظمة التي تحث الفرد والجماعة والمجتمع لاكتساب معارف وتبني سلوك سليم من اجل بلوغ درجة من الصحة، وخاصة في المجال التربوي الذي يفترض انعدام المرض الجسدي، مما يجعل التلميذ في حالة السلامة، ويتمتع بالكفاية البدنية، والعقلية، والاجتماعية الكاملة.

وعليه من كل ما سبق يتضح لنا أن الإعلام التربوي والصحي في المجال التربوي يعتبران عناصر من العملية التربوية، لذا سوف نحاول في مذكرتنا التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي بالمسيلة، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

➢ **التساؤل الرئيسي للدراسة:**

- كيف يمكن تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي؟

➢ **تساؤلات الفرعية للدراسة:**

تتمثل التساؤلات الفرعية للدراسة في:

- ما مستوى تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ؟
- ما مستوى تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار أي موضوع وصياغة الإشكالية ومن بينها الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية.

2-1- الأسباب الذاتية: تتمثل الأسباب الذاتية في:

❖ الميل الشخصي للموضوعات التي تتناول الإعلام التربوي والصحي والتي هي ميدان تخصص.

❖ الاهتمام الذاتي لمعرفة كيفية مساهمة الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي.

❖ المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة حول هذا الموضوع.

الأسباب الموضوعية: تتمثل الأسباب الموضوعية في:

❖ نقص الدراسات السابقة الخاصة في دور تفعيل الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي.

❖ أهمية موضوع الإعلام التربوي والصحي في وقتنا الحالي ومساهمتهما في نجاح الاتصال في المؤسسات التربوية.

❖ أهمية الإعلام التربوي والصحي في تسهيل عمل المؤسسات التربوية.

3- أهمية الدراسة:

يشكل الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي حقل معرفي هام في دراسات الإعلام والاتصال بحكم الجوانب التي يستهدفها وأثرها في مختلف النشاطات الإنسانية المنظمة، ويولي المهتمين بالإعلام والاتصال اهتمام كبير لهذا الجانب الذي يشهد دراسات وأبحاث دائمة تقدم نتائج وإضافات تحفز الاستعانة بالإعلام التربوي والصحي وإعطائهما المكانة المناسبة في جل المؤسسات التربوية.

كما أصبح ربط الإعلام التربوي والصحي بمختلف الأهداف المسطرة أمرا ضروريا، فإننا نجد أن الإعلام التربوي والصحي لدى الجمهور التلاميذ أو التربويين، يعد حجر الأساس لدى القائمين على المؤسسات قصد خلق اتصال فعال وبناء تفاهم وثقة طويلة الأمد.

تعج الدراسات العربية بمواضيع الإعلام التربوي والصحي، وتكمن أهمية دراستنا في مساءلة المتعلمين، لمعرفة دور تفعيل الإعلام التربوي والصحي لهم، من خلالهم ومنه التعرف الفعلي على واقع ممارسة الإعلام التربوي والصحي في المؤسسة التربوية باعتبار أنها نشاط اتصالي وآلية علمية تساعد على اتخاذ القرارات الهامة وتفعل مختلف البرامج والأنشطة.

4- أهداف الدراسة:

ككل بحث أو دراسة هناك عدة أهداف توضح وتحدد بدقة بغية الوصول إليها في النهاية ومن خلال تناول للموضوع رسمت عدة أهداف:

1. الكشف عن كيفية تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في المؤسسات التربوية.
2. إظهار مستوى مساهمة تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي.
3. إظهار مستوى مساهمة تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي.

5-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج في الدراسات هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة ويساعد على تحقيق التدقيق الصحيح كمختلف المشكلات فهذه الدراسة ستعتمد على المنهج المسحي والذي يعرف على أنه أحد أشكال التحليلي والتغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية "التي ترتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة، من خلال أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وهذا من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". لقد وظفنا المنهج الوصفي في دراستنا لمعرفة تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في المؤسسات التربوية.

وإذا كان الهدف الأساسي من الدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة أو مجموعة الظواهر، فإن أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو المنهج المسح الذي يعتبر" الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.

كم أن المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية الذي يحقق بطبيعته اكتشاف علاقات بين مختلف الظواهر في المجتمع ، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسح بالعينة" الذي يحدد حجم مجتمع معين وفق اختيارات منهجية لأنواع العينات تقربا إلى اختيار تقل فيه نسب الأخطاء والتحيز قدر الإمكان ،وتعمم نتائج العينة على بقية أفراد المجتمع الذي اختيرت منه عينة الدراسة والبحث، وتقترب صفاتها من صفات وخصائص المجتمع كلما زاد حجمها وتبتعد كلما قلت، وسواء اقتربت أو ابتعدت الصفات والخصائص فان نتائجها تعمم على من لم يستهدفوا مباشرة بالدراسة، وهذا من أجل جمع معلومات على عينة من تلاميذ المؤسسات التربوية حول تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في المؤسسات التربوية، ثم تحليلها واستخلاص نتائجها.

6-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل في إعداد البحث العلمي، فهي تسعى بصفة أساسية للإجابة على التساؤلات التي يطرحها الباحث فهي مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة.

لذا فقد تعتبر أدوات البحث حلقة وصل بين الإطار النظري والإطار التطبيقي، واعتمدت كذلك الباحثتين على المقابلة والاستبيان، وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان الموجه لجمهور تلاميذ المؤسسات التربوية.

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بآراء و اتجاهات الجمهور حول الموضوع معين أو موقف معين ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع العينة كما انه وسيلة قائمة بذاتها تستخدم لجمع البيانات عن موضوعات محددة من مجموعة كبيرة من الأفراد والاستبيان عبارة عن استمارة تضم عدد من الأسئلة و يرجع اختيارنا الاستبيان كأداة رئيسية لمجموعة من الأسباب نذكر من بينها توافق هذه الأداة مع موضوع بحثنا.

ولقد استخدمنا الاستبيان بالاستقراء" تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في المؤسسات التربوية ".

والذي اشتملا في هذه الدراسة على المحاور التالية:

والذي يندرج ضمن ثلاث محاور تتمثل في:

المحور الأول: بعنوان "البيانات الشخصية.

المحور الثاني: بعنوان " مستوى الإعلام التربوي في الوسط المدرسي ".

المحور الثالث: مستوى الإعلام الصحي في الوسط المدرسي ".

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لا تخلو أي دراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية من مجتمع وعينة الدراسة، ويتمثل المجتمع بأن هذه الدراسة من تلاميذ المؤسسات التربوية، واشتمل التلاميذ من الإناث والذكور الذين يزاولون دراستهم بالمؤسسات التعليمية.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية أن مجتمع البحث يتكون من تلاميذ مؤسسة عثمان بن عفان وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 140 عينة موزعة على تلاميذ مختلف الأطوار.

لذلك اخترنا العينة القصدية لأنها تقوم باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم الباحث هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا ووفق شروط يحددها الباحث والتي تكون مناسبة لدراسته.

8- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في :

8-1- الحدود المكانية: التي تتمثل في ثانوية عثمان بن عفان والتي تقع في ولاية المسيلة

8-2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الموسم الجامعي 2021-.2022

8-3- حدود الدراسة: والتي تتمثل في كل التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بشكل عادي بالثانوية.

9- المقاربة النظرية للدراسة:

9-1- النظرية البنائية الوظيفية:

كأي دراسة علمية أو بحث علمي تقوم دراستي على أسس ومبادئ نظرية توظف من أجل الإلمام بالمصادر العلمية أثناء الدراسة الميدانية ، ويرتكز على النظرية البنائية الوظيفية والتي تعرف على أنها :

من نظريات التي تقوموا من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع ، وفي هذا الصدد يقولوا "هيبرت" أن النظم الإعلامية تقدم وظائف هي الإعلام ، التحليل ، التفسير ، والتعليم والتنشئة الاجتماعية والسياسية والإقناع والعلاقات العامة والترويج والإعلان والترفيه والفنون .

وهذه الوظائف التي تقوم بها النظم الإعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها وتأثير وسائل الإعلام إن كان قابلا للنقاش إلا أنه من المتفق عليه أن وسائل الإعلام بدورها تعمل على تغيير المجتمع وأي مجتمع صناعي آخر في العالم (**المثاقبة، 2011، ص 99.**).

وتعرف البنائية الوظيفية أيضا على أنها من النظريات التي ترتكز بصورة عامة على أهمية تحليل البناءات والنظم الإجتماعية ومعرفة دورها الوظيفي وتوجيهها وذلك من أجل الحفاظ على النظام العام ، وكذا استمرارية تطوره وتقدمه في الوقت نفسه وهذا مايتمثل في أفكار الرواد القائمين على علم الإجتماع الغربيين الأمثل "دوركايم "و "أوغست كونت "

من مسلمات البنائية الوظيفية مايلي :

- تعتبر أية وحدة اجتماعية نسقا أو نظاما مكونا من مجموعة أجزاء متمايزة أو متكاملة من حيث أدائها الوظيفي.
- يقوم أي نسق على احتياجات أساسية لابد من توفرها لاستمراره واستقراره.
- يعتمد النسق بعض الأجزاء لا تحقق الهدف الوظيفي المطلوب منها اجتماعيا
- تكمن وحدة تحليل النسق في نوع النشاط المتكرر الناتج عنه

أن هذا الاتجاه بالغ كثيرا في محاكاة البيولوجية ويرجع هذا إلى الحقبة الزمنية التي ظهر فيها هذا الاتجاه، حيث سيطرت العلوم الطبيعية بصفة عامة والبيولوجية على الخصوص، فالمبالغة في محاكاة البيولوجية والعلوم الطبيعية قد تجعل من الباحث لا يدرك الفروق الجوهرية بين طبيعة كل من الواقع الاجتماعي وظواهره و الطبيعة وظواهرها.

المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم ، حيث أن أنصار الاتجاه البنائي الوظيفي وعلى رأسهم " بارسونز " أكدوا أن الاشتراك في القيم يحمل أهمية كبيرة ويساهم في تحقيق تكامل عناصر النسق الاجتماعي

ومكوناته، وهذا ما يوحي بان هناك تحيز مسبق بعينة تفضيله على غيره وتدليله في بعض الأحيان (**المثاقبة، 2011، ص 99**.).

10-الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي اهتمت بالإعلام التربوي:

❖ **دراسة خليل (1999) بعنوان "دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية"،**

هدفت التعرف علي مدي فاعلية دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، ومدي التسهيلات التي تقدمها المدارس لتنفيذ هذا الدور وانعكاس ذلك علي إعداد شخصية الطالب، وعلي العملية التعليمية والتربوية والمجتمع عموما، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في كل المدارس الإعدادية والثانوية التي بها أخصائي إعلام تربوي في مختلف الإدارات التعليمية بمحافظتي القاهرة والجيزة، واختار الباحث عينة عشوائية قوامها (350)، منهم (100) أخصائي إعلام تربوي، (50) من مديري المدارس، (100) من طلبة المرحلة الإعدادية، (100) من طلبة المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج، أهمها: أن أخصائي الإعلام التربوي هو المشرف الفعلي علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة، وتتراوح نسبة ما يقوم به أخصائي الإعلام التربوي كمشرف علي ممارسة النشاط الإعلامي عامة، بين (20%) إلي (58%) من مجمل الأنشطة الإعلامية، وتتراوح نسبة ما يحققه أخصائي الإعلام التربوي من الدور المفترض أن يقوم به في المدارس ما بين (12%) الي (50%)، وتشير الدراسة إلي أن (68%) من مديري المدارس في عينة الدراسة، ذكروا أنهم يقدمون كل الإمكانات المتاحة في حدود الميزانية المخصصة.

❖ **دراسة أحمد الدليمي (2013)** بعنوان: **الإعلام التربوي ومدى فعاليته في العملية التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**

يهدف البحث التعرف على الإعلام التربوي ومدى فعاليته في العملية التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية /جامعة الأنبار للعام الدراسي 2012 -2013م ؟ . وتكون مجتمع البحث من جميع كليات التربية البالغة خمس كليات، تم اختيار ثلاث كليات عينة له اختير منها (92) عضو هيئة تدريس بنسبة 20 % بالأسلوب العشوائي، ومن نتائج البحث: أن مدى فعالية الإعلام التربوي في العملية التربوية

بشكل عام ولجميع كليات العينة هي فوق المتوسط، فكان الوسط المرجح هو (2.109)، والوزن المئوي (70.297 %). وهذا يشير إلى أن الإعلام التربوي لديه إسهامات هامة ومتنوعة في العملية التربوية كما أظهر البحث أيضاً أن جميع الفقرات الخاصة بفعالية الإعلام التربوي كانت متحققة في العملية التربوية وبأوساط مرجحة وأوزان مئوية مختلفة ومتباينة فكانت بين أعلى وسط مرجح وهو (2.380)، ووزن مئوي (79.347 %) وبين أدنى وسط مرجح وهو (1.465)، ووزن مئوي (48.55 %)، عدا فقرة واحدة (يتابع سلوك الطلبة في حقل العمل بعد التخرج) فقد جاءت دون الوسط.

❖ **دراسة الحوامدة بعنوان: واقع الإعلام التربوي في مدارس محافظة جرش**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الإعلام التربوي في مدارس محافظة جرش ومستوي فاعلية دورة في تنمية المجالات التربوية وأهدافها في المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة من إعداد الباحثين أجاب عليها المعلمون في مدراس العينة، وقد أجريت التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين ليصبح عدد فقراتها في صورتها النهائية (40) فقرة، وقد تم التأكد من خصائصها السيكومترية حيث بلغ معامل ثبات (ألفا) للأداة ككل (0.86)، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (320) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الصحيحة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: 1- عرضت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع بنود الاستبانة ولكل مجال من مجالاتها وللاستبانة ككل. فكانت جميع المتوسطات الحسابية بدرجة متوسطة وبمدي (3,12 إلي 2,74) وهي تدل علي ضعف فاعلية الإعلام التربوي في مدارس محافظة جرش. 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مستوي الدالة (0,05≥ a) في دور الإعلام التربوي في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية) لصالح المرحلة الأساسية. 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مستوي الدلالة (0,05 ≥ a) في دور الإعلام التربوي في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0,05≥a) لدور الإعلام التربوي في تعزيز منظومة القيم التربوية والأخلاق الإسلامية في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين يعزي إلي متغير (الجنس) 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (+++0.05≥) لدور الإعلام التربوي في تعزيز منظومة القيم التربوية والأخلاق الإسلامية في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين يعزي إلي متغير (المرحلة التدريسية)، ولصالح المرحلة التدريسية الأساسية. وخلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات

من أبرزها ضرورة تدريب المعلمين علي استخدام وسائل الإعلام التربوي وإعداد الخطط الفاعلة لاستخدامها في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية التعلمية.

❖ **دراسة اللحياني (2006) بعنوان "دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة"**

هدفت الدراسة إلي التعرف إلي دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (957) فردا من مديري المدارس والوكلاء والمعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة، الذين هم علي رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني (2006)، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك أسساً للإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية يجب الانطلاق من خلالها، وأن هناك أهدافاً للإعلام التربوي في المرحلة الإبتدائية يسعي لتحقيقها، وأن هناك مشكلات تواجه الإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية يجب التغلب عليها، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسس الإعلام التربوي تعزي للدورات التدريبية، وعند استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين أكثر من ثلاث دورات ولا توجد دورات لصالح المجموعة الأولي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمشكلات التي تواجه الإعلام التربوي، وعند استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين أكثر من ثلاث دورات ودورة واحدة لصالح المجموعة الأولي.

❖ **دراسة الحارثي (2006) بعنوان "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين"،**

هدفت الدراسة الوقوف علي درجة إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفيين التربويين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية والوكلاء وعينة من المشرفيين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها (152)، واستخدم الباحث الاستلانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة الموافقة علي أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية جدا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري تعزي للمهنة بين المشرفيين التربويين والمديرين، وكانت الفروق لصالح

المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية تعزي للمؤهل العلمي، أو نوع الإعداد، أو سنوات الخبرة، أو الدورات التدريبية التربوية. وأوصت الدراسة بضرورة بناء برامج إعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة، وربط الإعلام التربوي بواقع الحياة ومشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة.

❖ **دراسة القحطاني (2007)** بعنوان: **الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية**

هدفت الدراسة التعرف على الدور الفعلي للإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور، والتعرف على الدور المأمول منه. وكان من نتائج الدراسة أن الإعلام التربوي يتمثل الدور الفعلي بإدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسة هي: الجانب الإعلامي، والجانب ألتوثيقي، والجانب الإنمائي . ويقوم الإعلام التربوي بممارسة دوره هذا بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن يواجه الإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (15) معوقاً، ومنها: قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة. وقلة الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي. والتقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية.

ثانيا: الدراسات التي اهتمت بالإعلام الصحي:

قباجه (2016) بعنوان: السلوك الصحي لدى طلبة الكليات العلمية في جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة التعرف إلى السلوك الصحي لدى عينة من طلبات الكليات العلمية في جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والمستوى الأكاديمي والمستوى التحصيل) وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة من الكليات في جامعة القدس اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية , وقد استخدم الباحثان مقياس الصمادي (2011) للسلوك الصحي والذي تكون من (43) عبارة , وأظهرت نتائج الدراسة ان السلوك الصحي لدى الطلبة كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3,62) بانحراف معياري مقداره (1,10) كما اظهرت النتائج وجود فروق في السلوك الصحي لدى طلبة الكليات

العلمية في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور , كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير المستوى الأكاديمي ومستوى التحصيل في المعدل التراكمي .

دراسة النواصره وآخرون, (2017) بعنوان: " السلوك الصحي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك الصحي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون/ الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس, الصف) والمستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الاكاديمي, ولتحقيق اغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار السلوك الصحي الذي تم إعداده وتطويره اعتماداً على مقياس صمادي والصمادي (2011) وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس, وتكونت العينة من 230 طالباً وطالبة (92 من الطلبة الموهوبين) و(138 من الطلبة العاديين) تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية وتم تحليل البيانات من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وايجاد قيمة (T) وتحليل التباين المتعدد ومعاملات الارتباط, وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى السلوك الصحي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفعاً كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a< 0.05$) في درجات السلوك الصحي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغيري الصف والجنس كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك الصحي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة كما تبين وجود علاقة ارتباطيه ايجابية في مستوى السلوك الصحي الكلي وبعد العناية الصحية العامة والبعد النفسي والاجتماعي بين الطلبة الموهوبين والتحصيل الأكاديمي , بينما لم تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين السلوك الصحي الكلي وأبعاده بين بين الطلبة العاديين والتحصيل الأكاديمي, كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة عناصر السلوك الصحي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

أولا: الإعلام التربوي

1-تعريف الاعلام التربوي:

أولا: تعريف الإعلام:

أ- الإعلام لغة: أصل كلمة الإعلام من مادة علم, قال في اللسان: ولعلم نقيض الجهل علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء وأعلم فلاناَ الخبر: أخبره به, و(العلم) إدراك الشيء على ما هو به. وقيل: العلم يقال لإدراك الكلي والمركب, والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط (ابن منظور, 2003، ص 442).

فخلاصة المعنى اللغوي أن الإعلام دائر حول الإخبار والتعريف ونقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها.

ويعرف معجم مصطلحات الإعلام بأنه: نشر الأخبار والحقائق والأفكار والآراء بين الجماهير بواسطة الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتليفزيون وذلك بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد. فهو على ذلك وسيلة أساسية للعلم والمعرفة واكتساب الثقافة، ويعرف بأنه: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (حمزة، 1978، ص75).

يعرف العالم الألماني (اوتوجروت) الإعلام (هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها واتجاهاتها في الوقت نفسه (حمزة، 1965، ص23).

ب- الإعلام اصطلاحاً: للإعلام تعريفات عديدة, مختلفة بإختلاف التصورات والأفكار, منها الدقيق القريب, ومنها غير الدقيق البعيد, ونستعرض بعضاً من هذه التعريفات في النقاط التالية:

فمنها من قاله د إبراهيم إمام: "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة, والمعلومات السليمة, والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات, بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم" (الإمام, 1980, ص27). فهو تعريف بقضايا العصر وبمشاكله, وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً, وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

ويعرف بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة علي إعداد كبيرة من الناس، ويعرف بأنه تعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدي كل نظام أو دولة، ويعرف بأنه الأخبار بالحقائق والمعلومات الصادقة لاتخاذ موقف صحيح (نجيب، 1980، ص 16-17)،

ويعرف بأنه عملية تهدف إلي توعية وتثقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات المجتمع التي تستقبل موارده المختلفة وتتابع برامجه (إمبالي، 2011، ص 594)

ثانيا: مفهوم التربية :

أ- **التربية لغة:** يعود أصل كلمة التربية في اللغة العربية إلي الفعل رب أو الفعل ربا ربي تأتي في اللغة علي معان مختلفة من أهمها :

1. التنشئة والتغذية والإنعام وحسن القيام علي شيء (الفيروز أبادي 1935 وابن منظور 2003)
2. إصلاح الشيء والقيام عليه ولزوم الشيء ودوامه

وبناء علي ما تقدم فإن التربية في اللغة لا تخرج عن كونها عملية تنشئة وتغذية وإحسان وإنعام وإصلاح تقوم علي الدوام والاستمرار .

التربية اصطلاح: فقد تعددت تعريفات التربية ومن هذه التعريفات :

فالتربية تعني: "عملية التكيف أو التفاعل بين المتعلم (الفرد) وبيئته التي يعيش فيها" (ناصر 1989، ص17).

وتعرف التربية على انها: "نشاط اجتماعي شامل يهدف إلي إعداد الإنسان الجديد الذي يعيش في عالم التغير السريع" (العنزة 1989) .

كما تعرف على انها:" تغيير في السلوك وتنميته إلي الدرجة التي تمكن الإنسان من الإسهام الفعال في تحقيق حاجات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل وتسخير موارد البيئة وخبرات الماضي عبر رحلة النشأة والحياة والمصير" (الكيلاني 2009، ص12) .

إن المتأمل لهذه التعريفات يجد أن مفهوم التربية يعبر عن عملية تكيف مع البيئة وتنمية وتغيير للسلوك الفرد واتجاهات المجتمع وذلك باعتبار التربية عميلة تقدم للفرد والمجتمع .

وعليه فإن الباحثة تعرف التربية بأنها : تغير في سلوك الفرد واتجاهات المجتمع بما يحقق حاجات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل وتسخير موارد البيئة وخبرات الماضي

ثالثا: مفهوم الإعلام التربوي:

لم يستخدم مصطلح الإعلام التربوي في الأوساط التربوية قبل عام 1977، إلا حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تستخدمه في أواخر السبعينات للدلالة علي التطور الذي طرأ علي نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها (رجب، 1989، ص3)، وبدأ يعرف الإعلام

التربوي بأنه نشر ما يحدث داخل الميدان التربوي للمجتمع باستخدام وسائل التقنية الحديثة، أو هو استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة، وهو المصطلح الأسبق تطبيقاً في الممارسات التربوية الحياتية ذلك لكونه يعني بكيفية الاستفادة من وسائل الإعلام بمختلف مجالاتها المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية، وفي نشر وتحقيق القيم التربوية في المجتمعات البشرية (ناسه، 2009، ص32). ويعرف بأنه استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة(عبد الحي، 2011، 67).

ويعرف الإعلام التربوي بأنه تسخير الإمكانات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية (الشاعر، 2007، ص17)، وهو توظيف واستغلال الوسائط التربوية الحيوية والمؤثرة من خلال تواصلها مع المؤسسات الاجتماعية التربوية كالمدرسة، والأسرة ذات التكامل من اجل تفعيل أهداف الإعلام التربوي (الحارثي، 2006، ص12)، ويعرف بأنه استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية (اللحياني، 2006، ص23).

ويعرف الإعلام التربوي فهو مصطلح جديد نسبياً, ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو), للدلالة على التطور التي طرأ على نظم المعلومات التربوية, وأساليب توثيقها, وتصنيفها, والإفادة منها, وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977م (أبو فودة, 2008), ولا يوجد تعريف محدد للإعلام التربوي يخطى بإجماع بين الباحثين, بل إن هناك فروقاً بين التعريفات المقدمة له, وربما يعود ذلك إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي, واتساع هذا المفهوم, وتداخله في كثير من مجالات الأنشطة والعلاقات الإنسانية, وتباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين فيه.

وقد البعض الآخر عرف الإعلام التربوي بـ "التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية, وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها" ويؤخذ على هذا التعريف أنه يحمل دلالة هي أقرب ما تكون لمفهوم نظم المعلومات التربوية, وليس لمفهوم الإعلام التربوي, في حين عرفه آخرون بأنه "الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة" ويؤخذ على هذا التعريف كونه منقوصاً ويتصف بالعمومية.

والاتجاه الأخير يعرف الإعلام التربوي بأنه "المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها, أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها" وهذا ما تبناه بعض الباحثين في الدول العربية (أبو فودة, 2008، ص 66).

2- أهداف الإعلام التربوي:

هناك اختلاف حول تحديد أهداف الإعلام التربوي نظرا لاختلاف تباين الموروث الثقافي من مجتمع لأخر، اختلاف الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية المستهدفة كذلك اختلاف الأولويات من مجتمع إلى أخر. وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا انه يمكن تحديد أهداف الإعلام التربوي من عدة زوايا وهى:

2-1- أهداف الإعلام التربوي في المدارس:

وهي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الإعلامية التي تمارس داخل المدرسة كالإذاعة والصحافة والمسرح المدرسي والمعارض والاحتفالات وتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة والمعلمين.
- تنمية السلوك الإبداعي والقدرة على التمثيل لدى التلميذ من خلال الأنشطة التي تقدم له عبر برامج الإعلام التربوي.
- اكتساب الطلاب خبرة في كيفية استخدام وسائل الإعلام بشكل جيد.
- ترسيخ المناهج الدراسية وتوضيحها بشكل مبسط بعيداً عن أسلوب التلقين الذي أصبح غير مرغوب فيه لدى الطلبة.
- دعم التكامل التربوي بين البيت والمدرسة التي بدورها تساهم في نقل وجهة نظر الطلاب والمدرسين إلى الأهل وهذا بدوره يساهم في دفع العملية التعليمية إلى الأمام.
- شروح السياسات التربوية والأنظمة التعليمية وتوضيحها للطلبة وأولياء الأمور.
- زيادة ثروة التلميذ الثقافية.
- تشجيع روح العمل الجماعي ونبذ الفردية والأنانية بين الطلبة(الدنانى،2003، ص45).

2-2- أهداف الإعلام التربوي في العملية التعليمية:

- الإسهام في تحقيق سياسة التعليم.
- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
- التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه.
- بث الوعي التربوي لحل المشكلات التي قد تواجه المجتمع.
- القيام بالدراسات والبحوث في كافة المجالات التربوية.

- الإسهام في حل القضايا ومشاكل التربية والتربويين والطلبة ومعالجتها إعلاميا.
- إبراز دور المدرسة التربوي والإعلامي.
- الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية (المعلم- التلميذ- المنهج- المبنى المدرسي- ولي الأمر).
- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار فيما يتعلق بالمشروعات التعليمية والتربوية.
- إكساب الطلاب عادات حسنة مرغوب فيها. (السيد،2010، ص87).

3- علاقة التعليم بالإعلام:

الإعلام والتعليم عنصران هامان من عناصر النظام الاجتماع فالمتعلم يؤدي وظيفة من وظائف المؤسسات الاجتماعية و هناك خيوط اتصال وتعاون كثيرة بين التعليم والإعلام وذلك بما يقدمه التعليم للإعلام من طاقة فنية وإدارية تقوم بتوجيهه وتشغيله . إن حاجات التعليم متعددة ولا يمكن أن يسدها بأساليبه وتنظيماته التقليدية ومن هنا تأتي ضرورة مساهمة وسائل الإعلام في عملية المواجهة بتسخير كافة إمكانات الإعلام في خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية وحيوية داخل المدرسة.

إن العملية الإعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية وان العملية التربوية في بعض جوانبها إعلامية فالتربية دورها توجيه الأفراد نحو النمو ، أما الإعلام يقوم بتوجيه الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار لمساعدتهم على تكوين رأي محدد في واقعة معينة أو مشكلة محددة. إن التعليم والإعلام هما أهم أدوات التربية ووسائلها في تبليغ رسالتها.

فالإعلام التربوي مطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة والمجتمع وتعليمهم صفات حسنة كالتحلي بالأخلاق الكريمة واحترام المعلم وحب الوالدين والرغبة في العلم وحب زملائه وولائه لوطنه والمحافظة على النظام والنظافة والتعاون والعمل في إطار الجماعة.

ويكاد يكون الهدف واحد بين الإعلام والتعليم وهو تغيير سلوك التلميذ وقد كانت أجهزة الإعلام قديما وحديثا هي المدرسة التي تواصل عمل المدرسة التقليدية وقد أثبتت وسائل الإعلام قدراتها الهائلة في مجال التعليم حيث أضفت على العملية التعليمية صورة أكثر حيوية وذلك بما تحويه من أساليب التشويق والإثارة مما أدى دوراً إيجابياً في تنمية القدرات الذاتية للمتعلم وهذا يؤكد أن العملية الإعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية تسعى إلى نشر التعليم والثقافة ونشر المعلومات المختلفة، كما تساهم تقنيات وسائل الإعلام في إصلاح النظم التربوية التقليدية من خلال فتح المجال للتفاعل وإتاحة الفرصة للتفكر والاطلاع وتبادل المعلومات في كافة المجالات (الدنانى، 2003، ص55).

ولكي يتحقق التعاون بين التعليم والإعلام لابد من إعادة تدريب وتأهيل جميع فئات ومستويات العاملين في التعليم. فوسائل الإعلام الجديدة تعتبر مبهرة ومثيرة للطالب والمعلم وولي الأمر، فهم يوظفون هذه الوسائل لصالح تعليم أبنائهم وحل واجباتهم اليومية وكتابة أبحاثهم ناهيك عن إقامة علاقة جيدة مع المعلمين من خلال مواقعهم الرسمية الخاصة (الدنانى،2003، ص89).

4- منطلقات الإعلام التربوي

ينطلق الإعلام التربوية من منطلقات رئيسية منها:

- الارتباط الوثيق بالتراث والقيم الإسلامية.
- الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق، والبعد عن المبالغات.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميدان التربية والعلوم والثقافة برصدها، والمشاركة فيها.
- الشراكة الفاعلة بين الإعلاميين والمعلمين في المدرسة لإعداد أجيال واعدة قادرة علي الانتفاع بالمعرفة بالتفكير والتحقيق والتحليل.

يركز الإعلام التربوي في رسالته علي أركان العملية التعليمية: المدرسة، المنهج، المعلم، التلميذ، أولياء الأمور، والمساهمة في التعريف بأدوارهم في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلاميا والعناية بالمدرسة خاصة، والنظر إليها علي أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع، فهي التي يتلقي فيها الأجيال معارفهم وتوجيههم، ويتم في رحابها تكوين شخصياتهم وضبط سلوكهم، مما يحتم أن يقدم لها باستمرار كل ما من شأنه أن يعينها علي تحقيق رسالتها. (اللحياني، 2006، ص23).

5- وسائل الإعلام التربوي في المدارس:

يتضمن الإعلام التربوي في المدرسة العديد من الوسائل الإعلامية والتي منها:

❖ **الوسائل المرئية**، وتشمل، التلفزيون التربوي، إذ يعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأولي من حيث الفعالية في الإتصال والتأثير علي التلميذ، والوسائط الالكترونية التفاعلية، إذ يمكن توظيف الشبكة العالمية العنكبوتية بشكل فعال في مجال الإعلام التربوي، كإنشاء المواقع الإلكترونية والمنتديات والمدونات، والمؤتمرات التربوية الالكترونية.

❖ **الوسائل المقروءة**، كالصحف والمجلات و المطويات، والملصقات، واللافتات: اللواتي تعتمد بعضها علي الجملة المعبرة الواضحة، وبعضها علي الموضوعات المحددة المطولة، وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع لموضوعاتها، ومشاركة الطلبة الفاعلة في موضوعاتها، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها، وتتميز بسهولة

حملها وتوزيعها، إضافة إلي إمكانية طباعة كمية كبيرة منها بأرخص الأسعار، وتعد من أفضل وسائل الإعلام في المناسبات العامة، وتتضمن الصور التي تعمل علي نقل الفكرة بشكل مصور، ويكثر استخدامها لأغراض التوعية العامة، كما أنها تستخدم في المدرسة للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية.

❖ **الوسائل المسموعة**، كالإذاعة المدرسية التي تتميز بانتشارها الواسع بين الطلبة، وبانخفاض تكلفة إنتاج برامجها وسهولة استقبال رسائلها الإعلامية، إضافة إلي أهميتها في تأصيل القيم التربوية ونشر الثقافة بمفهومها الواسع في المدرسة والمسجل (كاست) المتضمن الأناشيد التربوية والتعليمية.

❖ **الوسائل التفاعلية**، المعتمدة علي الأنشطة الطلابية، وهي الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة، مثل: (الأنشطة الكشفية، والزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض، أو إقامتها، والرحلات العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية، الرياضية، المراكز الصيفية، والمسرح المدرسي) التي تمتاز بالقدرة علي إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وبأسلوب مشوق، وهي وسائل جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب وتنميتها، والمشاركة في المناسبات والاحتفالات العامة والندوات واللقاءات التربوية، والتي تقام داخل مرافق المدرسة طوال العام الدراسي. (اللحياني، 2006، ص23)

6- أهمية الإعلام على الصعيد التربوي

إن أهمية الإعلام التربوي تنبغي أن تكون بمستوى الأهداف الوطنية وبمستوى التحديات التي نواجهها في هذه اللحظة التاريخية العصبية. وإن امتلاك ناصية المستقبل لا تتحقق على الصعيد الواقعي إلا بتطوير العملية التربوية في العراق لأن العديد من المشاكل والإخفاقات التي نعانيها في سوق العمل أو في طبيعة المكونات المعرفية والثقافية لإنساننا هي من طبيعة الاحتياجات التربوية، لذلك فإن تطوير العملية التربوية هي حاجة وطنية وتنموية وتتطلب الوعي والإدراك بأهمية وأهداف الإعلام التربوي ليكون دوره إيجابيًا وفاعلاً للنهوض بالواقع التربوي على صعيد التعليمي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي:

أولا: أهمية الإعلام التربوي على صعيد التعليم:

ويمكن إظهار هذه الأهمية والأهداف بالنقاط الآتية:

- إظهار دور الجامعة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
- الاهتمام بعناصر العملية التعليمية: التلميذ – الأستاذ المنهج – البناية الجامعية – ولي الأمر.
- تبني القضايا والمشكلات التعليمية والطلابية ومعالجتها إعلاميًا.

- إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز الجامعي من جهة وبينه وبين الطلاب من جهة وبين الجامعة والمجتمع من جهة أخرى مما يساعد على زيادة العطاء والإخلاص بالعمل.
- تشجيع البحوث والدراسات في المجلات التعليمية.
- تنمية مواهب الطلاب ومساندة الأساتذة لإيصال المعلومة وتعزيز القيم التعليمية بطرق مشوقة.
- تشجيع التجارب العلمية الرائدة ونشر إبداعات الأساتذة والطلبة(ابو سمرة، د س، ص 17-18).
- تحقيق مفهوم الجودة في التعليم لتوفير نظام تعليمي يرتبط بثورة المناهج الدراسية ونظام التقويم وتطوير الأساتذة وتنمية الأبنية وتوفير الإمكانيات والموارد البشرية والمادية(شحاتة، 2004، ص130-131).
- نشر مفهوم التعليم المستمر سيما بعد تغير مفهوم التعليم بشكل جذري في ظل التطور التكنولوجي والنفوذ الإلكتروني وأصبح التعليم لا يرتبط بالجامعة فحسب ولكنه تعليم مستمر بوصفه نظام شامل يضم نظام فرعي هو التعليم الجامعي (الزواوي، 2003، ص43).
- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية للطلبة.
- تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني.
- إعطاء الطلبة معنى لحياتهم بإيقاظ قصديتهم ونيتهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني. (عبد السلام، (http://vb.arabsgate.com/forumdisplay.php

ثانيا: أهمية الإعلام التربوي على الصعيد السياسي:

ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- تعميق عاطفة الولاء للوطن.
- التأكيد على مفهوم الوحدة الوطنية والتربية الوطنية.
- زيادة الوعي السياسي للطلبة بشأن العملية السياسية في العراق.
- إظهار التحديات السياسية التي يمر بها البلد.
- نعزيز ونشر مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية والحريات العامة وقضايا الدستور.
- توضيح البرامج السياسية للحكومة والأحزاب.
- التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه سيما شريحة الطلبة وتبيان مكانة الدولة (http://www.khayma.com/sa3/mahiatailam.htm)

- التعريف بمصالح وحضارة الدولة على الصعيد الداخلي والخارجي.
- تثقيف التلميذ بالقضايا الدولية كالإرهاب الدولي والعولمة والمظاهرات السلمية والشرق الأوسط الجديد والأزمات وغيرها.
- توثيق العلاقة بين الحكومة والشعب على أسس العدل والالتزام بالقوانين وفق مصالح الشعب(الوشلي، 1994، ص41).
- توعية التلميذ بالمفاهيم السياسية الهدامة كالعنف والطائفية.

ثالثا: أهمية الإعلام التربوي على الصعيد الاجتماعي، وتشمل:

- الاهتمام بالتلميذ على صعيد الأسرة والمجتمع.
- تناوله لسلوكيات التلميذ الجامعي في عاداته وتقاليده وقيمه وأخلاقه.
- مواجهة كل ما يعترض التلميذ من مشكلات وأمراض اجتماعية ومناقشتها بأسلوب إعلامي مشوق ومبسط (دراما، مقال، حوار.
- طرح القضايا الاجتماعية المتعلقة بحياة التلميذ وصحته وطفولته.
- مسؤوليته تجاه القضايا المساواة والعدل والتكافؤ، عمل إعلامي يشمل جميع أفراد الطلبة.
- التوعية بدور التلميذ ومشاركته بمختلف مجالات الحياة في المجتمع.
- محاربة التفكير الخرافي والعادات السيئة والتوعية بمظالمها مثل الشعوذة والسحر والعادات السيئة.
- التصدي للانحراف والسلوكيات الشاذة التي تهدد القيم والأخلاق.
- نشر الأفكار الجديدة والآراء المستحدثة التي تستهدف تطوير المجتمع سيما الطلابي.
- الدعوة المستمرة للالتزام بقوانين ونظم التكافؤ العدل الاجتماعي.
- محاربة روح السلبية واللامبالاة والتقوقع والتقاعس عن أداء العمل والقيام بالواجبات.
- محاربة الجريمة والمجرمين وتوعية التلميذ بها(عبد الجبار، د س، 148-149).
- ملامسة مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي تجاهها ومعالجتها إعلاميا.
- زيادة تواصل التلميذ الجامعي مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويده بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التي تحقق المسؤولية الاجتماعية.
- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك بها الجميع.

- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا بالمجتمع الطلابي(ابو سمرة، د س، 19-20).

رابعا: أهمية الإعلام التربوي على الصعيد الاقتصادي، وتكمن في:

- تحسين أوضاع الطلبة في الكسب والإنفاق.
- توفير فرص عمل للطلبة بعد تخرجهم.
- الحماية من الغش والاحتكار والتحذير من الاستغلال.
- محاربة الأفعال التي تنهك الاقتصاد، كغسيل الأموال والفساد المالي والإداري(قاسم، د س، ص39).
- تنشيط وتفعيل وتحريك عجلة الاقتصاد.
- يوفر للطلبة معلومات عن الأوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية.
- توعية التلميذ بحقوقه الاقتصادية التي يكفلها الدستور.
- يفيد في حركة الاستثمار.
- دفع عملية التنمية خاصة في المجال الاقتصادي.
- تغطية الحدث الاقتصادي وتوسيع الآفاق والمعرفة حوله.
- تعزيز مفهوم المنافسة والجدوى والعائد المالي والمردود الاقتصادي (الجبار، د س، ص 39).
- توعية التلميذ بالتحديات الاقتصادية وأبعادها المستقبلية.
- تنظيم حياة التلميذ الاقتصادية في الإنفاق والاستهلاك.

وتأسيسًا على كل ما ذكر يمكن القول إن الإعلام يمثل أحد أهم الأساليب التربوية الحديثة المؤثرة وما يحمله من دلالات مستقبلية بشكل خاص على قطاع مهم من الجمهور وهو جمهور الطلبة ذلك أن وسائل الإعلام تعمل على:

- إثارة اهتمام الطلبة بالمشاكل التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية مما سيؤدي إلى تنمية وعيهم بأهم المشاكل التي تواجه العملية التربوية بصفتها عملية شاملة.

- وسيلة من وسائل الكشف عن المواهب والقدرات المتنوعة لدى الطلبة.

- تثير لدى الطلبة انفعالات تدفعهم إلى التفكير والإنتاج والبحث مما يؤدي مستقبلاً إلى توسيع مداركهم وإطلاعهم على تشكيلات الحياة ومتابعة تطورها.

- تنمي لدى الطلبة قوة الاتصال وتعزز لديهم الثقافة التربوية على المدى القريب والبعيد(مجلة العلوم الانسانية، 2010، ص23-24).

وبالرغم من الإستراتيجية التربوية التي تحاول وسائل الإعلام تنفيذها عبر سياساتها التربوية سواء في مجال الإعلام المتخصص أو تخصيص مواد لتحقيق إعلام هادف إلا إن هناك الكثير من الاختراقات التي تسببها هذه الوسائل لثقافة التلميذ وما تحمله هذه الاختراقات من دلالات تهدد مستقبل العملية التربوية في مجالاتها كافة، منها:

-نشر الثقافة الإباحية وثقافة المخدرات والمسكرات التي تتنافى مع القيم والعادات والتقاليد والعقيدة.

-نشر ثقافة الشعور بالنقص.

-نشر ثقافة العنف والقوة والكفر والإلحاد.

-نشر ثقافة الاستهلاك.

-نشر الثقافة المضادة للقيم والأعراف السائدة (محمد، 2004، ص 98).

-ربط التلميذ بمفاهيم ذات أبعاد سياسية كمفهوم العولمة والخصخصة والشرق أوسطي والنظام العالمي الجديد وغيرها من المفاهيم الأخرى.

-نشر ثقافة الاغتراب مما يولد لدى التلميذ عدم الانتماء للوطن والمجتمع.

-نشر ثقافة الاضطرابات والأزمات والفوضى والجريمة والعمل المسلح.

-نشر ثقافة المناهج الدراسية الغربية.

-نشر ثقافات اجتماعية سلبية (التأخر بالزواج، سيطرة الرجل على المرأة، تفكيك الأسرة، ضعف الروح الجماعية، انشغال المرأة بعالم الموضة والأزياء، الإعجاب بالنمط الغربي)

-نشر ثقافة الكسل والخمول.

-نشر ثقافات لغوية تضعف من مستوى التلميذ في اللغة العربية.

-نشر ثقافة تفجير الغرائز بطرق غير مشروعة (العمر،موقع ،http://www.almoslim.net)

6- تأثيرات الإعلام التربوي على جمهور التلاميذ:

أصبح تأثير الإعلام التربوي على الجمهور سيما التلاميذ منهم مجالاً ضخمًا قائمًا بذاته له نظرياته نظرًا لمخاطبته هذه الشريحة المهمة في بناء العملية التربوية وهو في تزايد مستمر للتعرض لوسائل الإعلام وهو ما أكدته دراستنا، إذ أن جميع الطلبة التي استهدفتهم الدراسة كانوا قد استخدموا وسائل الإعلام بالرغم من التفاوت في هذا الاستخدام بحسب نوع الوسيلة وخصائصها إلا أن المحصلة واحدة وهو أن جميع الطلبة يتعرضون للإعلام مما يعني أن هناك تأثير كبير لهذا التعرض، لذا سنتناول أهم أنواع هذه التأثيرات، وهي:

التأثير المباشر (قصير المدى): يرى هذا النوع من التأثير أن وسائل الإعلام تؤثر بصورة مباشرة في جمهور الطلبة ويأتي هذا التأثير من علاقة التلميذ بمضمون المواد الإعلامية للإعلام التربوي فهي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالتلميذ الذي يتعرض لأي مادة إعلامية فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة وملخص هذه النظرية إن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها التي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في التلميذ المتلقي لها تأثيرًا مباشرًا كما لو أنه حقن بإبرة أو أطلقت عليه رصاصة (الجبور، 2010، ص131)، ويمكن الإشارة هنا إلى المظاهرات التي عمت الوطن العربي التي انطلقت من تونس، إذ نشرت وسائل الإعلام أن السبب الرئيسي وراء هذا الحدث هو قيام مجموعة من الشباب بالتواصل من خلال الإنترنيت وموقع الفيس بوك للدعوة للتظاهر السلمي للمطالبة بإصلاحات تشمل نواحي الحياة كافة ورفع شعار تغيير النظام وبعد أن تحققت هذه المطالب كانت سببًا في اجتياح العالم العربي سلسلة من التظاهرات بعد أن تأثر فئة الشباب بشكل مباشرة بالأحداث التي جرت في تونس فكانت النتيجة نفسها في مصر واستمرت إلى ليبيا واليمن والبحرين والأردن وسوريا ولربما الأيام القادمة سوف تشهد كل الدول العربية مثل هكذا تظاهرات.(عويس، 1998، ص120).

التأثير التراكمي (طويل المدى): لا يظهر هذا النوع من التأثير مباشرةً وإنما بعد فترة طويلة من خلال تراكم المتابعة الإعلامية، ومن أمثلة هذا النوع من التأثير دوامة الصمت القائمة على فرضية إن قيام وسائل الإعلام بعرض رأي الأغلبية يقلل من أفراد الرأي المعارض(جبور، 2010، ص132)، إن التلميذ يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام التربوي إلى أفكار وقيم تربوية تختلف وأسلوب حياته الشخصية وحالته النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها كذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منها(عويس، 1998، ص 132)، ووفقًا لهذا الأسلوب فإن استمرار تعرض الطلبة الجامعيين إلى المادة الإعلامية التي تنبذ ظاهرة التدخين في الوسط الجامعي وإظهار مخاطر هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع سواء من ناحية تأثيرها على صحته وصحة من حوله أو بيان تأثير الروائح الكريهة التي تنبعث من هذا التلميذ وهو يتحدث مع زملائه وزميلاته مما يتسبب في نفورهم منه وتقديم ذلك قالب فني متنو (مقال، كاريكاتير، حوار، صورة) مما سيؤدي مستقبلاً إلى انخفاض نسبة الطلبة المدخنين وبالتالي يمكن على المدى الطويل تقليل ظاهرة التدخين أو القضاء عليها داخل الوسط الجامعي.

التأثير بالتطعيم والتلقيح: يقوم هذا التأثير لوسائل الإعلام على أساس فكرة التطعيم ضد الأمراض فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم التربوية التي يتم تلقيها من وسائل الإعلام تشبه الأمصال التي تحقن بها

كي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في الجسم(عويس، 1998، ص31)، فاستمرار تعرض جمهور الطلبة على مشاهدة العنف والجريمة تجعل لديهم حالة اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها وهو ما ينعكس مستقبلاً على تفشي ظاهرة العنف داخل الوسط الجامعي.

التأثير بحسب ترتيب الأولويات: ينصرف هذا التأثير إلى أن هناك عوامل تصاحب مضمون الرسالة الإعلامية التربوية في ترتيب رسالة معينة من بين رسائل ومضامين مختلفة تبين مدى اهتمام الوسيلة بقضايا معينة أو شخصية معينة وهو ما يدل لدى الجمهور المتلقي أن الموضوع أو الشخص له من الأهمية ما يجعله حاضرًا وباستمرار في وسائل الإعلام. فعلى سبيل المثال، تكرار مفهوم الجودة الشاملة في التعليم من خلال وسائل الإعلام(منتدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، 2010)، مما يعطي انطباع لدى الطلبة حول أهمية هذا الموضوع في تطوير العملية التربوية أو التعريف بحقوق الإنسان أو التأكيد على الوحدة الوطنية، كل هذه المواضيع تصبح ذا قيمة لدى الطلبة إذا ما تصدرت عناوين ومضامين الرسالة الإعلامية.

التأثير وفق الاستخدامات والاشباعات: تعددت توجهات الباحثين حول تحديد الفرضيات التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والتأثيرات، فقد ذكر (ليتل جون) إن هناك ثلاث فروض هي:

-إن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل الإعلامية.

-إن الجمهور هو المسؤول عن اختيار ما يناسبه لتحقيق حاجته ورغباته وإشباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

-إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجة الجمهور(الجبور، 2010، ص155).

وعليه فالعلاقة بين الإعلام التربوي وجمهوره (الطلبة) يمكن تأثيرها في اختلافه عن التأثيرات السابقة، ذلك أن الإعلام التربوي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسالة الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بنسبة كبيرة في مضمون الرسالة الإعلامية التي يعرضها الإعلام التربوي(عويس، 1998، ص38).

وتأسيسًا على ما ذكر، نرى أن جمهور الطلبة يستخدمون الوسيلة الإعلامية التربوية لإشباع رغبات معينة لديهم، مثال ذلك أن التلميذ الميال لطلب المعلومات والثقافة العامة تستهويه مشاهدة البرامج التي تجسد هذه الميول سيما إذا ما قدم بطريقة فنية تجذب الانتباه مثل برنامج (من سيربح المليون، برنامج وزنك ذهب)، إذ يسعى جاهدًا لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

7- عناصر الإعلام التربوي

تمر العملية الإعلامية التربوية بثلاث مراحل رئيسة، هي:

- **المرحلة الأولى**: استقبال المعلومات والمعارف.
- **المرحلة الثانية**: انتقاء المعلومات وتحويلها إلى مواد إعلامية يتم بثها وفق أهداف وسياسات الوسيلة الإعلامية.
- **المرحلة الثالثة**: إرسال المعلومات لكافة الجمهور المتلقي ومنها جمهور الطلبة(كامل، دس، ص10-11).

ولتحقيق هذه المراحل، لابد من وجود عناصر مكونة لها، إذ وضعها هارولد لاسويل بصيغة أسئلة: من، وبأي تأثير what، وبأي أسئلة which، وبأي قناة channel، ولمن to whom. (عبد الحليم، 1984، ص24) وإن الإجابة على هذه الأسئلة تضع خمسة عناصر يعتمد عليها الإعلام التربوي، وهي:

- **المرسل أو المصدر**: وهو المسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات والمبادئ والاتجاهات التي يحتاجها من يتعامل معهم من أفراد أو جماعات في موقف معين رغبة في أن تحقق المشاركة بينه وبين من يتعامل معهم (الجميلي، 1984، ص16).

وهنا يعد المرسل عنصرًا قويًا ومؤثرًا في هذه العملية، إذ إن مدى إيمانه بما يقدمه ينعكس على تأثير الرسالة على المتلقي، ولهذا لابد من توافر مجموعة من الصفات في المصدر، منها:

- البلاغة واللغة في عرض المعلومات كي تصل إلى المتلقي بأحسن صورة.
- المنطق السليم الذي يساعد على الإقناع والتأثير وعرض المعلومات بصورة مترابطة.
- المعلومات الشافية حول موضوع الرسالة الإعلامية ليتمكن من المناقشة والحوار سيما أنه يتوجه إلى جمهور مثقف، واع، مدرك.

- **المُستقبِل**: وهو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته لإشراكهم في الأمور التي يهتم بها مثل الأفكار والمهارات والمواضيع وغيرها (النجار،1995، ص76).

وإن عملية تحديد الجمهور ودراسة خصائصه تعد من أبرز العناصر كون أن معرفة الجمهور ستحقق التأثير فيهم ويوفر الجهد والمال ويساعد على اختيار الوسيلة المناسبة والصياغة الملائمة فينبغي على المصدر أن يعلم أنه ليس هناك برنامج أو مشروع يستطيع أن يتبناه كل الطلبة لذلك يجب البحث عن جمهور يتفاعل مع برنامج المصدر سيما في الميدان التربوي (الدليمي، 2010، ص56).

وفي صدد ذلك يمكن الإشارة إلى أهم خصائص الجمهور التي تتمثل بـ:

❖ **الخصائص الاجتماعية**: ترتبط بالمكانة الاجتماعية وينقسم فيها الجمهور إلى قادة وعامة، والقسم الثاني هو الأكثر استجابة وتأثرًا.

❖ **الخصائص الديموغرافية**: وهي ترتبط بالخصائص الأولية للأفراد، من ناحية نوع الجنس (ذكور، إناث)، والسن ومراحل التعليم.

❖ **الخصائص النفسية**: تتمثل بالصفات الفردية المتصلة بشخصية التلميذ التي تؤثر على قبوله أو رفضه للوسيلة الإعلامية (سليمان، 1985، ص145).

❖ **الخصائص الجغرافية**: ترتبط بالموقع الجغرافي للمتلقي، (ريف، مدينة).

❖ **الخصائص الثقافية والدينية**: وهي التي ترتبط باللغة والعادات والتقاليد والوعي والانتماء الديني والمذهبي(الدليمي، 2010، ص56).

❖ **الخصائص السياسية**: ترتبط بالانتماء السياسي، والمشاركة السياسية، الموقف من القضايا السياسية، الحقوق السياسية.

❖ **الخصائص الاقتصادية**: ترتبط بالدخل الاقتصادي للطالب، الاستهلاك، الإنفاق.

وعليه فإن المصدر الإعلامي حين يمارس العمل في الميدان التربوي عليه تحديد خصائص جمهوره سيما الطلبة منه كي يكون أكثر تأثيرًا وإن عدم تحديد هذه الخصائص فإن المصدر سيكون مثله كمثل من يرمي الحجارة على هدف معين في غرفة مظلمة معتقدًا أنه سيصيب الهدف ولكنه قد لا يصيب!!

➢ **الرسالة**: تعد الرسالة من مكونات الإعلام التربوي التي تقوم على أساس أن هناك أفكار أو تصورات وآراء يرغب المصدر نقلها إلى المستقبل للتأثير فيه وجعله يتبنى سلوكًا معين بهدف تحقيقه من قبل المصدر(ابو سمرة، دس، ص253)، والرسالة تسمى الفكرة أو المحتوى أو المضمون (العاقد، 2002، ص65).

ولكى تصل الرسالة إلى المتلقي، لابد من مرورها بمراحل عدة، هي:

- **تخطيط المعنى**: حين تأتي الفكرة من المصدر سواء من خلال المجتمع وقضاياه أو من خلال حياته وتجاربه الشخصية أو كليهما.
- **تحويل المعنى إلى رموز**: وتعني صياغة الفكرة بصورة معينة، حتى تخرج إلى المتلقى.
- **إرسال الرسالة للمتلقي**: بعد أن تكون قد وصلت إلى مرحلتها النهائية.

وقد يكون هذا المضمون سياسي أو اجتماعي أو ديني أو ثقافي أو اقتصادي ولكل منه جمهوره الذي يكبر أو يصغر على ضوء اهتمامه وهوايته ومصالحه واتجاهاته ومستواه الثقافي، فهناك علاقة بين التنوع النسيجي الاجتماعي-الثقافي ومضمون أو محتوى ما يريد المصدر تحقيقه في رسالته الإعلامية ذات الأبعاد التربوية، وعليه يمكن إيجاز أهم العوامل التي تجعل من الرسالة أكثر تأثيرًا في الجمهور، وهي:

- طريقة عرض المضمون (الجانب الفني).
- طريقة صياغة المضمون.
- تكرار عرض المضمون.
- ارتباط المضمون بقضايا ومتطلبات وحاجات الجماهير.
- أن يكون المضمون وعباراته واضحة وغير مثيرة للجدل (الدليمي، 2010، ص183).

4-**الوسيلة**: وتمثل الرمز أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المرسل ليعبر عن رسالته أو ما يرغب توجيهه من أفكار ومعلومات نحو الآخرين، فهي الوسيلة لنقل المضمون للتأثير في المتلقي (الجميلي، 1984، ص8).

إن الإعلام التربوي يكون أكثر فاعلية وتأثير إذا توجه نحو أكبر قدر ممكن من الجماهير كونه سوف يسعى إلى تشكيل العقول وباستخدام وسائل وأساليب الإقناع للاستحواذ على نفوس الجماهير خاصة الطلاب(المحسن، 2001، ص182).

ويعد الإعلام التربوي منظومة متكاملة يرتبط بها الجانب التعليمي بالجانب السياسي والاقتصادي والجوانب معًا تتكامل مع الجانب الثقافي والاجتماعي، ولكن آلة ذلك كله هو الإعلام بوسائله المتعددة، فمهما رأينا صور للإعلام التربوي بمضامينه كافة فحتما أنها جاءت محمولة عبر وسيلة إعلامية(ياسين، 1997، ص12).

ومن هنا يمكن تصنيف وسائل الإعلام التربوي سيما الحديثة منها إلى ثلاثة أقسام:

- **وسائل إعلام بصرية**: تعتمد على حاسة البصر، كالصحف والمجلات والمطبوعات.
- **وسائل إعلام سمعية**: تعتمد على السمع فقط، كالإذاعة والتسجيلات والخطابة.
- **وسائل إعلام سمعية – بصرية**: تعتمد على حاستي البصر والسمع، كالتلفاز والسينما والإنترنيت (عبد الحميد، 1997، ص12).

وتلعب وسائل الإعلام الحديثة دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام فكلما كانت هذه الوسائل مركزية ومتنوعة ومباشرة تستطيع أن تكون خطابها التربوي أكثر تأثير ونجاح وفاعلية لخلق جمهور عريض من الطلبة

لتغيير آرائه أو تعزيزها، إذ تعمل على إدخال التلميذ في البناء التعليمي والنفسي والاجتماعي والسياسي والثقافي للجماهير.

ويستخدم الإعلام التربوي جميع وسائله المتنوعة والمتعددة الخصائص والمميزات مما يجعلها متفاوتة في التأثير على جمهور الطلبة.

- **الرجع أو التغذية المرتدة** :feed back وتمثل الإجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل ردًا على رسالة المصدر أو هي الاستجابة التي تبدو على المستقبل نتيجة لوصول الرسالة التي يرغب المرسل توصيلها له، وهي الأثر الذي تتركه رسالة المصدر في المستقبل(موسي، د س، ص20).

والتغذية المرتدة لها أشكال عدة، تتمثل بالآتي:

- فهم الرسالة والاكتفاء بذلك، مما يعني عدم وجود تغذية راجعة.
- فهم الرسالة والعمل بمقتضاها، وهذا يشجع على استمرار قيام الوسيلة الإعلامية بأدوارها.
- فهم الرسالة وعدم الاقتناع بها، والعمل ضدها.
- عدم فهم الرسالة، مما يتطلب من وسائل الإعلام إعادتها بصورة أوضح (زكار، 2004، ص46).
- فهم الرسالة والاقتناع بها، مع العمل بضدها.
- عدم فهم الرسالة ولا الاقتناع بها، والعمل بضدها (الشنقيطي، 1996، ص28).

8- خصائص الإعلام التربوي

للإعلام التربوي خصائص متعددة، ولهذه الخصائص أهميتها من حيث أنها تضمن نجاح العملية الإعلامية في الميدان التربوي، ومن هذه الخصائص:

- الإعلام التربوي هو المعرفة والمهارات التي يكتسبها المتعلمون، والتي تتحقق بقراءة النصوص والإعلامية والكتابية وبالتالي يهدف إلى تطوير الفهم النقدي والمشاركة الفاعلة للمتلقي للإعلام
- الإعلام التربوي عملية تهتم بالمعلومات والمعارف المختلفة ونشر الحقائق، ولذلك من خصائصه الصدق والصراحة والموضوعية وعرض الحقائق والأخبار دون تزييف أو تحريف (الطنوني، 2001، ص55)
- الإعلام التربوي كعملية اتصالية يؤثر في الرأي داخل المجتمع التربوي ويوجهه (دلبو، 2003،ص43)
- الإعلام التربوي كنشاط اتصالي يزود المُرسل بتغذية راجعة (الرفاعي، 2008، ص23).

9- أهمية الإعلام التربوي:

لقد أصبحت أهمية الإعلام ووسائله اليوم معروفة في العالم، حيث أن الدولة ذات الإعلام القوي تعتبر قوية في إدارتها واتصالاتها، فصار الإعلام طرفاً رئيسياً في بقاء بعض الدول وخاصة تلك التي وجدت فيه إحدى دعاماتها الرئيسة الأولى، وقدمته على باقي دعائم الدولة (الدليمي3، 2011، ص 22)

كما أن الإعلام التربوي يعد استثماراً لوسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة (أبو سمرة، 2010، ص14). ونحن اليوم بحاجة إلى تحقيق إعلام عملي يقوم بتحقيق الأهداف التي نسعى إليها، ويسهم في التثقيف الأخلاقي، والاجتماعي، والإنساني .. إضافة إلى التثقيف التربوي والتعليمي الذي تتوسم فيه أن يكون قادراً على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، ويترجمها في العمل التربوي والتعليمي.

ويعتقد بعض الإعلاميين أن الإعلام التعليمي ينحصر في الصحف والمجلات التي تصدر إلى المعلمين والطلاب وغيرهم من عناصر العملية التعليمية، مضافاً إلى ذلك البرامج التعليمية المسموعة والمرئية، فإنهم يتبنون الرأي القائل: أن الإعلام التربوي هو الإعلام الشامل للتربية بمفهومها الواسع الحديث ومن بينها الإعلام التعليمي، مع ملاحظة أن الهدف الأول للتعليم هو نقل تراث الأمة الاجتماعي من جيل إلى جيل وتنمية الجوانب المعرفية (الدليمي، 2011، ص 81)

ويتفق الإعلام والتعليم في أن كلاً منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، فالتعليم يهدف إلى تغيير سلوك التلاميذ نحو الأحسن، في حين نجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير، فالتلميذ الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئاً فسلك أنواعاً من السلوك اللغوي غير الأول الذي اعتاد عليه (أبو سمرة، 2010، ص15)

كما أن التعليم والإعلام في الأصل، هما عملية تفاهم، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش الفرد معزولاً دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه. والإعلام بكل أنواعه المتنوعة في إدارات الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف (الدليمي ، 2011، ص81).

ثانيا: الإعلام الصحي

1-تعريف الإعلام الصحي:

قبل الخوف في تعريف الإعلام الصحي لا بد من تعريف الصحة كثيرا والتي تعرف الصحة على أنها تساوي انعدام المرض الجسدي، إنها" الحالة التي لا يوجد فيها المرض و الذي يمكن ملاحظته بوجه عام في شكل إضطربات تطرأ على بنية الجسم" (عبدالله ،1979،ص75) ، ونحن لا نعترض على هذه الصيغة ذات النزعة البيولوجية ، و لكننا لا نريد أن نترك مثل هذا الانطباع الذي يحصر الصحة في المعنى البيولوجي، إنها أوسع من ذلك هذا ما أكدته " منظمة الصحة العالمية **OMS** في تحديدها للظاهرة التي ترى فيها حالة السلامة ،و الكفاية البدنية، و العقلية، والاجتماعية الكاملة و ليست مجرد الخلو من المرض والعجز". (جلبي، محمد ،2005، ص 31.)

- ✓ الكفاية البدنية: فهي تشمل الصحة الفيزيولوجية .
- ✓ الكفاية العقلية: تشمل الصحة العقلية .
- ✓ الكفاية الاجتماعية: و تتمثل في اندماج الفرد اجتماعيا و تحقيق حالة من التوافق الاجتماعي.

ومع أن هذه التعريفات كانت شاملة إلى حد ما إلا أنها لم تستطيع أن تتجاوز كون المرض هو الوجه المقابل للصحة باعتباره اضطرابا صحيا، "فهو حالة الانحراف عن الحالة الطبيعية للفرد جسميا، أو عقليا، أو اجتماعيا، أو نفسيا ،وقد يكون هناك انحراف في أكثر من جانب من الجوانب المحددة للشخصية" :

- فالكفاية البدنية يقابلها المرض الجسدي .
- الكفاية العقلية يقابلها المرض العقلي أو النفسي.
- الكفاية الاجتماعية يقابلها المرض الاجتماعي .

و هو ما جعل" وليد الفلاح وكيل وزارة الصحة الكويتي ينتقد هذه العقلية قائلا " إن هذا النظام يجب أن نسميه نظام الخدمات المرضية و ليست الخدمات الصحية، فالنظام الصحي السائد على معظم دول العالم هو قائم أساسا على المرض وليس على الصحة" (الصديقي، 2002،ص26)، و يضيف أيضا "إن الهدف من أي نظام للخدمات الصحية يجب أن يكون في المقام الأول هو المحافظة على الصحة وليس الانتظار حتى حدوث المرض, و لذلك فهو يشدد على ضرورة قيام نظام صحي على أساس الصحة و ليس على المرض كما هو قائم حاليا".(الفلاح ، www.arrouiah.com 10 2010).

أما تعريف الإعلام الصحي على انه خدمة صحية وقائية (مجال من الصحة العامة) و فرع من الخدمة الاجتماعية و نشاط اتصالي ديناميكي مبرمج يقوم على فعل التخطيط." حدده **الدكتور عبد الحليم الجوخدار** في ست مراحل للتخطيط الاستراتيجي للاتصال الصحي.

- تحديد المشكلة الصحية و أبعادها.
- تحليل المشكلة و أسبابها .
- تحديد الفئات المستهدفة و خصائصها.
- تطوير استراتيجيات الاتصال و أساليبه.
- تطوير خطة التقييم.
- إطلاق الحملة الاتصالية(التغذية الراجعة)

و يعرف الاعلام الصحي على أنه:" نوع من الاتصال الاجتماعي غرضه التأثير و التغيير الاجتماعي القصدي (الإقناع). حيث عرفه "**ايسلي رايموند Isley Raymond** على انه مجموع الجهود الموجهة للتأثير بصورة إرادية على سلوكيات الأفراد في مجال الصحة".(فوزية، 2009، ص 59-60)

أما عند" منظمة الصحة العالمية **OMS** فهو يعني مجموعة الأساليب المنتظمة التي تحث الفرد و الجماعة و المجتمع لاكتساب معارف و تبني سلوك سليم من اجل بلوغ درجة من الصحة" (الجوخدار ، www.kkesh.medsa 12/03/2010 , ص 2)، و يكون هدف التغيير الاجتماعي في هذه العملية هو تحقيق ترقية صحية على المستوى العام أي للجميع عن طريق نشر ثقافة وتعزيز وعي صحيين، و هو ما أصبح يدركه الريفيون أخيرا في نظرتهم للإعلام الصحي ،الذي" **يحددونه بمجموع الإرشادات الطبية قد يكون مصدرها الأطباء ،أو المجتمع غرضها العلاج الوقاية من الأمراض"**

و رغم أن مفهومهم للإعلام الصحي كان ضمنيا – فالمقصود هو المحتوى الإعلامي-إلا أن مدركاتهم قد تجاوزت فكرة التبعية للأطباء و العلاج، على هذا المستوى من التحرر يكون التوقع أن يتحمل الفرد و عائلته و المجتمع ككل هم أيضا مسؤولية الرعاية الصحية أي رعاية أنفسهم،" ومما لاشك فيه أن هذا المستوى من الرعاية الذاتية يتوقف على المستوى الثقافي و الاجتماعي للفرد والعائلة، و مدى إدراكهم للأمور التي تستوجب مراجعة الطبيب بسببها او أن تحل من قبلها" (فوزية، 2009، ص 59-60).

كما يعرف على أنه: نوع من أنواع الإعلام الذي يختص بمناقشة كل ما يتعلق بالقضايا الصحية وهو الوسيلة الأولى التي تثقيفا لجمهور وتوعيته بكل المشاكل الصحية التي تؤثر على حيات هو ذلك من خلال

الإعلام بمختلف وسائله المسموعة، والمقروءة والمرئية وبمختلف أشكاله الحواري ، أو الحملات، التحقيقات أو البرامج الموجهة بهدف واحد وهو التوعية الصحية للجمهور (محمود، 2012، ص 149)

ويعرف الإعلام الصحي و هو ذلك النوع من الإعلام المتخصص الذي يقوم بتقديم الأخبار والحقائق حول مختلف القضايا الصحية والطبية والأحداث والمستجدات الصحية الأساسية والثانوية والتطورات الطبية والتمريضية الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الإرشادات بهدف توجيه وتوعية الرأي العام بالقضايا الصحية من خلال التثقيف. (المشاقبة، 2012، ص 92)

وفي عام (2007) عرف العالم شيافو " الإعلام الصحي "بأنه منهج متنوع الأوجه و متعدد التخصصات للوصول إلى الجماهير المختلفة، بغرض تبادل المعلومات الصحية بهدف التوجيه والتأثير ،ودعم الأفراد والمجتمعات المحلية، والممارسين الصحيين، وصناع السياسات العامة والجمهور، لإدخال أو تبني أو المحافظة على سلوك أو ممارسة أو سياسة من شأنها تحسين النتائج الصحية للمجتمع في نهاية المطاف(التميمي، 2013).

ويرى الباحث Jean Meyriat أن الإعلام الصحي هو المضمون المعرفي الذي تتضمنه الأفكار والمعطيات والإحصائيات المرتبطة بالصحة أو المرض ويعمل هذا المضمون المعرفي على تطوير معارف المتلقي و تقليص الشك .(خبيزي، 2020، ص 14)

2-التطور التاريخي للإعلام الصحي.

عكس الإعلام هذا التطور الذي عرفه المجال الصحي وأصبح الموضوع الصحي حاضرا في جميع وسائل الإعلام الجماهيري، التي تشكل واحدة من الظواهر المهمة في المجتمعات الحديثة وشهد هذا التطور ثلاث مراحل أساسية هي :

- **المرحلة الأولى: مرحلة البدايات**

وتتمثل في بدء تسلل الموضوع الصحي إلى الصحف والمجلات تتميز التغطية الصحفية للمسألة الصحية في تلك الفترة بالاقتصار على الجانب الإخباري المتعلق بالأمراض والأوبئة، وبعدم الانتظام، وبقدر كبير من العفوية والمزاجية، وبتخصيص مساحات محدودة، وفي أماكن غير بارزة في الصحيفة

- **المرحلة الثانية: ظهور منظومة الإعلام الصحي بصفتها منظومة إعلامية فرعية**

تمثل هذه المرحلة مستوى متطورا من التغطية الصحفية)ولاحقا الإعلامية(للمسألة الصحية تطورت التغطية كما) زيادة حجم التغطية، وتخصيص مساحات أوسع، والنشر في أماكن أهم، واستخدام أنواع صحفية مختلفة، وعدم الاقتصار على التغطية الإخبارية بل تقديم معالجات لظواهر ومشاكل وأزمات صحية، وتناول الجوانب المختلفة للمسألة الصحية(،كما تطورت التغطية نوعيا)استخدام عناصر التفسير والتحليل والشرح والتقييم، واستخدام أساليب معالجة تتسم بقدر من العلمية والمنهجية،وتزايد الاعتماد في ذلك كله على كتابات الخبراء والمختصين والمسئولين في الجوانب المختلفة من الحياة الصحية وبلغت هذه المرحلة ذروتها في ظهور " منظومة الإعلام الصحي"، بصفتها منظومة فرعية ضمن المنظومة الإعلامية العامة وتتألف منظومة الإعلام الصحي من المكونات الرئيسية التالية

- **المرحلة الثالثة: ظهور "الإعلام الصحي"،بصفته مجالا إعلاميا متخصصا**

يمتلك كافة مستلزمات الإعلام المتخصص وشروطه،التي تمكنه من تقديم معالجة إعلامية مناسبة للموضوع الصحي.

قبل الخمسينات من القرن الماضي لم يكن لمفهوم الإعلام الصحي وجود، وقد ظهر هذا النوع من الإعلام عقب الاهتمام العالمي بقضايا الصحة والتي نبه إليها العلماء والمفكرين بعد أن بلغت المشكلات الصحية حدا خطيرا، وباتت تهدد وجود الإنسان ككل. من هذا المنطلق فقد ابتدأ الخبراء في الإعلام الصحي بصفته علما وفنا يروج لسلوكيات صحية سليمة مما يتطلب خلق بيئة داعمة لهذه السلوكات بهدف تخفيض الإصابة بالأمراض مع التأكيد على أنه تغير السلوك كثير من الممارسات والعادات الصحية السليمة لا يمكن أن يتم تحقيقه في وقت قصير. ومن هنا ولمواجهة ذلك يستدعي من القائمين على الإعلام الصحي ومن مخططي البرامج الإعلامية أن تكون مبنية على الأبحاث المنهجية العلمية من خلال التركيز على تسليط الضوء على السلوكيات الصحية السليمة والايجابية على اعتبار أن الاتصال الموجه لتغيير السلوك عملية تفاعلية تستخدم وسائل مختارة يتم تصميمها بدقة لتتغلب على العوامل التي تعوق هذا التغيير بالابتعاد عن أسلوب الإجبار والإعلاء ودفع المتلقين إلى التفكير معه الضمان نجاح الحملات الاتصالية والإعلامية (محمود، 2012، ص 130)

وفي مسار التطور هذا، شهد الاعتراف الرسمي والأكاديمي بالإعلام الصحي منعطفات رئيسية أبرزها:

- في عام 1975 أسست مجموعة للاهتمامات العلاجية تحت مظلة الجمعية الدولية للاتصال ICA ، والتي تحولت بعد حين إلى مجموعة اهتمام للإعلام الصحي و اعترافها بالتخصص ،وإنشائها قسما خاصا باسم "الاتصال الصحي".
- تأسيس الأكاديمية الأمريكية للاتصال عام 1979 فرعا جديدا باسم "الاتصال الصحي" في مجال الرعاية الصحية وبداية عملية طباعة كتب عن الاتصال الصحي ونشرها.
- صدور مجلة متخصصة بالاتصال الصحي عام 1985 تحت عنوان Journal of Heath Communication، لتتطور بعد ذلك المشاركات الإعلامية للممارسين الصحيين في الجمعيات الإعلامية والاتصالية لتتوج الجهود بظهور الكتب والمقالات ضمن إصدار المجلة المحكمة للاتصال الصحي عام 1996م،
- ولأول مرة أخذ الاتصال الصحي يحتل فصلا مستقلا في الأهداف الصحية للولايات المتحدة، ويعكس هذا كله الأهمية المتنامية للإعلام الصحي إلا أن المنعطف الأهم في مسيرة نشوء الإعلام الصحي وتطوره كان بدء تدريس الإعلام الصحي على مستوى البكالوريوس والماجستير في الجامعات الأمريكية (حسين، 2018، صفحة 32)عام1998 ومن ثم ظهور أول برامج دراسات عليا في المجال في مدينة بوسطن ضمن مشروع مشترك بين كلية إميرسون للإعلام Emerson College وجامعة تفتس Tufts Universitéالمتخصصة في الدراسات الصحية،
- كما أصدرت الجمعية الأمريكية للصحة العامة عام 1998م وثيقة عن دور الاتصال الصحي في تعزيز الصحة العامة مما ساهم في توسع المجال وتحوله إلى موجة تغيير كبيرة ساهمت بشكل مثير في مجال التوعية الصحية وبناء رأي عام مجتمعي قادر على التعامل مع القضايا الصحية، وخصوصًا خلال الأزمات والكوارث الصحية.(التميمي، 2013، ص 66).

3-وظائف الإعلام الصحي :

يعتبر الإعلام الصحي من الدراسات الإعلامية المتخصصة التي دخلت ساحة الدراسات والأبحاث الإعلامية والاتصالية وخاصة في منطقة دول العالم الثالث. وقد صنفه الباحثون تحت مجال دراسات الإعلام التنموي كونه يحمل مضامين إرشادية وتوعوية للوقاية من الأمراض وتغيير السلوكيات والعادات المضرة بصحة الأفراد.(المشاقبة، 2012، ص 91) ويقوم الإعلام الصحي بمجموعة من الوظائف المتمثلة في :

وظيفة التوعية: إن واحدة من المهام الأساسية للإعلام الصحي هي تحقيق الوعي الصحي، باعتباره"جملة التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته الصحية،وتحدد سلوكه الصحي" ويتكون الوعي الصحي من مجمل المعارف والمعتقدات التي نكونها عن الأمور والمشكلات الصحية،باعتبار أن المعرفة الصحية هي مجموعة المعلومات والخبرات والمدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر المتنوعة حول الحقائق والآراء الصحية وتعود أهمية الوعي الصحي إلى حقيقة أنه يمكن الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية، وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض كما تمكنهم من تجنب الأمراض والوقاية منها كما أنه يشك لرصيدا معرفا يفيد منه الإنسان وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصائبة إزاء ما يعترضه (حسين، 2018، ص 35)، كما من شأنه أن ينعكس إيجابا على الثقافة الصحية المجتمعية والتي بدورها تسهم في التقليل من أعداد المرضى والمراجعين للمستشفيات والمراكز الطبية مما يساعد على التخفيف من الضغط المتزايد على القطاع الصحي .(الدليمي، 2015، ص 221-227).

وتتميز وسائل الإعلام في العصر الحالي بقدرتها على التأثير في مختلف شرائح المجتمع ولها القدرة على تغير سلوك وممارسة أفراد المجتمع فمن خلال وسائل الإعلام يمكن إيصال الرسائل الإعلامية الصحية التي تثقف أفراد المجتمع وتزيد من وعيهم .

وتحدد علاقة التوعية بالإعلام في مستويين هما:

- **مستوى تعاوني**: توظيف الإعلام بغية تحقيق تنمية الثقافة الصحية، والتعريف ببرامج الإعلام الصحي الوقائي.
- **مستوى وظيفي**: تبني سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته من خل المعرفة الخبر الصادق والإحاطة بالقضايا الصحية، ونشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع.

وتتجلى وظائف الإعلام الصحي من خلال توعية الأفراد ونشر المعرفة والثقافة الصحية إلى:

- تحسين صحة الأفراد والأسر والجماعات جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وذلك بالاهتمام بالغذاء والمسكن والرياضة والمحيط وتنظيم الأسرة وغيرها من العوامل التي تتدخل في صحة الإنسان.
- الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض ومن الحوادث وذلك بمساعدة الأفراد على فهم الممارسات والعادات اللازمة للمحافظة على الصحة وتحسينها.
- المبادرة إلى العلاج السليم فور حدوث المرض أو وقوع الإصابة والاستمرار في العلاج حتى الشفاء.

- ترشيد الانتفاع بالخدمات الصحية والطبية والدوائية والغذائية والاجتماعية المتوفرة وتطويعها لخدمة أفراد المجتمع.(شعباني، 2013، ص 194-195)

وظيفة التعليم: يسهم الإعلام الصحي في نقل الخبرات العالمية وتسليط الضوء على التجارب الصحية والقضايا الطبية للاستفادة منها. ويعمل على تعليم الناس عادات صحية سليمة ونبذ الأفكار والاتجاهات الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم. وكذا نشر الحقائق والأفكار عن الأمراض وأسبابها وطرق انتشار المعدية منها وكيفية تشخيصها والوقاية منها وسبل علاجها.

وظيفة المعالجة: يهدف الإعلام الصحي إلى التعامل الشفاف مع الواقع الصحي بكل أبعاده إذ يقوم بإثارة القضايا الهامة والمصيرية ولفت النظر إلى المشاكل الصحية الملحة والمهمة في المجتمع بهدف دعوة الخبراء والمسئولين إلى المشاركة في حلها مما يحفز الكوادر في مختلف الاختصاصات على التعاون المثمر لحل هذه المشاكل وتطوير ماهو موجود ومتاح من حيث الإمكانيات الطبيعية أو المالية أو البشرية (الدليمي، 2015، ص 32-33).

4-أهداف الإعلام الصحي:

ويمكن تحديد أهداف الإعلام الصحي بنقاط عدة أهمها:

- توفير قاعدة علمية موثوقة من المواد الإعلامية الصحية .
- نقل الخبرات الصحية والطبية العالمية .
- تسليط الضوء على التجارب والقضايا ذات الاختصاص للاستفادة منها .
- استثمار وسائل الإعلام المختلفة لتحسين نوعية الحياة في المجتمع من خلال نشر الوعي .
- إشعار المجتمع بالأخطار الصحية المحدقة به والتحذير منها.
- تمكين أفراد المجتمع من تحديد المشاكل الصحية والإسهام في طرح الحلول.
- غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية وذلك لترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ .
- تربية الأطفال على السلوك الصحي السليم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع .
- تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع وخفض حدوث الأمراض والإعاقات والوفيات .
- تحسين وتطوير مهارات العاملين في المجال الصحي وتلافي السلبيات والأخطاء الطبية.
- ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية والمحافظة على جودة الخدمات المقدمة وتحسينها مستقبلا .

- الإسهام في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للخطط الصحية.(حريري، 2021، ص 77)

هذا ويتم الإعلام الصحي بأسلوبين أساسين هما:

الاتصال المباشر أو الوجاهي: و هو الاتصال الذي يلتقي فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف من عملية التوعية والتثقيف سواء كان ذلك بطريقة المصادفة أو المخطط لها .

الاتصال غير المباشر: وهو الذي يتم بين القائم بالإعلام الصحي والجمهور من خلال استعمال الوسائط التكنولوجية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية كالصحف والراديو والتلفزيون والانترنت والكتب والملصقات التي تضعها مثلا المؤسسات الصحية في مختلف المراكز والعيادات وتقدم من خلالها معلومات صحية حول مختلف المواضيع الصحية كالتعريف بمرض معين وكيفية تتبعه وعلاجه أو الوقاية منه. (المشاقبة، 2012، ص 99-103)

ومن أجل نجاح الرسالة الإعلامية الصحية و حتى تكون ذات معنى للمجتمع حدد ويليامز في إطار دراسة أجراها تحت إشراف منظمة الصحة العالمية مجموعة من الخطوات التي يجب أن ينتهجها الإعلام الصحي وهي :

- حدد بوضوح السلوك الصحي الذي تحاول ترويجه .
- حدد بالضبط الفئة التي تحاول التأثير عليها.
- اسأل ما إذا كان السلوك الصحي الجديد يتطلب مهارات جديدة.
- أدرس المعارف الصحية الراهنة والمعتقدات السائدة في الفئة المستهدفة وسلوكها الصحي.
- اسأل عما إذا كان السلوك الصحي الذي تحاول ترويجه قد تم تقديمه للمجتمع المحلي .
- ابحث عن مصادر المعلومات الصحية الحالية للفئة المستهدفة.
- صمم الرسالة الإعلامية بحيث تفهمها الفئة المستهدفة وبحيث تكون مقبولة ثقافيا واجتماعيا.
- كور موادك التعليمية و اخترها على ضوء مدى فهم وتجاوب الجمهور.
- احرص أن يواكب برنامجك الخدمات الصحية الأخرى .
- قس مدى تطبيق الفئة المستهدفة للسلوك الجديد المراد تطبيقه.
- كرر الرسالة وعدلها بين الحين والآخر.(خضور، 1999، ص 43-44).

5-تصنيفات و مستويات الإعلام الصحي:

وهناك ثلاث مستويات للإعلام الصحي:

- **المستوى الوقائي الأول** : ويشمل مجموع الأساليب الوقائية العامة غير المباشرة التي تستهدف المجتمع ككل من أجل بناء سلوكيات صحية اجتماعية إيجابية .
- **المستوى الوقائي الثاني**: و يشمل مجموع الأساليب الوقائية التي تستهدف الفئات المعرضة لأخطار الإصابة بأمراض معينة.
- **المستوى الوقائي الثالث**: و يشمل مجموع الأساليب الوقائية التي تستهدف فئة المرضى للوقاية من مضاعفات المرض.

و يصنف الإعلام الصحي طبقا لأساسيات إلى:

- **على أساس المصداقية** :

✓ **إعلام رسمي أو متخصص**: ويكون مصدره معلوما ذات مصداقية و يتضمن الحقائق وهو ممثلا في المؤسسات الصحية، وسائل الاتصال الجماهيرية، المؤسسات التربوية.

✓ **إعلام غير رسمي**: ويتمثل في المعلومات المتداولة بين أفراد المجتمع ويتميز بمصدره المجهول الذي يختفي وراء لفظ " الناس" حيث يشار إليه بعبارات: سمعت... ، يقال إن... ، قالوا لي ...

- **على أساس طبيعة العلاقة** :

✓ **إعلام أفقي**: و يشمل على:

الإعلام المتبادل بين عمال الصحة سواء ما يتعلق بالمريض في شكل توصيات طبية أو ما يتعلق بالأدوية في إطار عملية التسويق التجاري للمنتج وهو عادة ما يقوم به المندوبين الطبيين.

الإعلام المتداول بين أفراد العائلة، جماعات الأصدقاء، جماعات العمل..

✓ **إعلام عمودي**: و نجد فيه شكلين:

- إعلام عمودي تنازلي و فيه :

❖ الإعلام الموجه من هيئات الصحة الرسمية (وزارة الصحة، مديريات الصحة و الوقاية، المعهد الوطني للصحة) إلى مؤسسات الخدمات الصحية و الطبية.

❖ الإعلام الموجه إلى جمهور المستفيدين من الخدمات الطبية.

- إعلام عمودي تصاعدي: وهو الذي تقوم به المؤسسات التربوية عادة كالمدرسة من خلال مقرراتها التي تشتمل على مواضيع تتعلق بالصحة، النظافة، أهمية الوحدات الصحية، الخدمات الصحية...انه إعلام موجه للتلاميذ أو الطلبة ولكن غرضه الحقيق التأثير في العائلة عن طريق الطفل، التي" ينظر إليها(أي العائلة)

كمجموعة من الأفراد مرسلين ومستقبلين بالتناوب لرسائل تتعلق بما هو صحي حيث يقوم الأولياء بنقل معارف لأبنائهم كما ينقلها هؤلاء الأبناء إليهم".(زاهر ا ، و آخرون، 2003، ص 70)

6-أساليب الإعلام الصحي:

و نركز في هدا المجال على عدد أشكال من التوظيف الاتصالي في دائرة الإرشاد الصحي التي تشكل بمجموعها نظاما صحيا،" تعرفه منظمة الصحة العالمية على انه كل العناصر التي تدعم الصحة: الأسرة ، المدرسة، أماكن العمل، الأماكن العامة ، و مستوى المجتمع". (جلبي ، محمد ، المرجع السابق، ص 73.)

ويمكن تصنيف هده الوسائط الإعلامية أسلوبين اتصاليين :

- الأسلوب الاتصالي : الاتصال الشخصي .
- الأسلوب الإعلامي: الاتصال الجماهيري.

➢ **الأسلوب الاتصالي – الاتصال الشخصي-:**

و يعتمد هذا الأسلوب على التخاطب، و المحادثة التي تقوم على التفاعل الاجتماعي في شكل مقابلة، لقاء، محاضرة، ندوة، "حيث ينظر للشخص القائم بهذا الاتصال كشخص متصل أو رجل اتصال من ناحية، ومركز تجديد من ناحية أخرى". (مكاوي ر، المرجع السابق، ص 45)

و نميز فيه عددا من المؤسسات الاجتماعية المساندة للقطاع الصحي أهمها:

- **المؤسسات الصحية:**

التي تعتبر أهم الوسائط الاتصالية، و المسئول الأول عن التوعية و التثقيف الصحي للاعتبارات التالية:

- لأنها الممثل الرئيسي لهيئات الصحة العامة الرسمية بحكم تعاملها المباشر معها.

- لأنها الأقرب للمجتمع الذي هو في تواصل دائم معها في إطار الاستفادة من خدماتها الطبية و إن كان العلاج هو السائد في هده العلاقة الاتصالية الاتصالية.

-لأنها المكان الذي يلجأ إليه المريض لمساعدته على الشفاء.

لذلك أصبحت المؤسسات الصحية المكلف الرئيسي بتعزيز المعلومة والإعلام و الاتصال، وأن تتجاوب مع حاجات أفراد المجتمع الحديث الذي أصبح يتطلع للمستوى الرابع من الرعاية الصحية –الخدمات المتخصصة- في إطار عملية الإشباع سواء أكانت من أجل الوقاية ، العلاج ، تصحيح سلوكيات ،"فلا يتوقع المريض من الطبيب أن يكون ملما بالمعرفة الفنية المتخصصة المفترضة وحسب ،ولكنه يتوقع فوق ذلك أن

يبدي هذا الطبيب اهتماما بمشكلاته الفردية الخاصة أي أنه لا يتوقع معرفة فقط، ولكنه يتطلب علاوة على ذلك طريقة معينة في تطبيق هده المعرفة". (بن روان ب،المرجع السابق ،ص 15)

- **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** :

تساهم هذه المؤسسات في التوعية الصحية عن طريق النصيحة، و نشر الثقافة الصحية، و القيم الأخلاقية، وهي تشمل:

– **العائلة**:و تظهر هذه الأخيرة في صلتها بالصحة بثلاثة أدوار اجتماعية:

–**دور تثقيفي**:" فالأسرة كأول جماعة اجتماعية ينتمي إليها الأبناء يجب أن تضطلع بمهمة تمرير الثقافة الصحية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية" (بوشي فوزية، 2009، ص) و التي من شأنها إعداد الفرد فكريا و صحيا.

–**الرعاية الصحية و التكفل الذاتي**: إذ تقوم العائلة بدور العائل خاصة الأم في مجال العلاج ورعاية أفرادها،" تدعوه **كريسون CRESSON** بعمل التمريض المنزلي Le travail domestique de la santé " (عودة م ،خيري س م ، المرجع السابق ،ص112)،اعتمادا على ما تحمله من ثقافة صحية، و أساليب الطب المنزلي.

–**التوجيه والإرشاد**:و هو فعل ينتج عن القلق والانشغال عادة ، كأن تنصح الأخت أختها، أو الأم ابنها، أو ابنتها بمراجعة طبيب أو اعتماد دواء معين، أو أي سلوك أخر تراه هي صحيا ويبرز أفراد العائلة هنا بدور ناقل للمعلومة الصحية مما يجعلها أحد المواضع المميزة أين يمكن ممارسة الانتباه ،الوقاية،التشخيص،و العلاج...،ولأنها مستقبلا للمعلومات فهي تظهر كممثل فاعل في إتحاد القرارات، و الأفعال المتعلقة بصحة أفرادها" (شكري و آخرون،بت، ص 16)

– **المدرسة**: تقوم المدرسة هنا بدور التربية الصحية بغرض الإعلام من خلال برامجها التربوية، و مقرراتها الدراسية التي تتضمن مواضيع عن النظافة، انتقال الأمراض، تكون الجنين، و تطوره، الدورة الدموية ، أعضاء الجسم ...، غرضها تنشئة الطفل أو التلميذ على السلوكيات الصحية السليمة عن طريق إنماء معارفه ،وترسيخ المفاهيم الطبية لديه ،ولا يتوقف دورها عند مجال التربية بل يتعدى إلى الإعلام الذي يستهدف العائلة فالمجتمع،" انه تربية تصاعدية من الطفل إلى العائلة تدخل في إطار هذا المفهوم البيداغوجي تعليم الطفل لأمه يصبح هذا التعليم بمثابة كرة ثلجية إذا ينتقل من المدرسة إلى البيئة العائلية ". (إحسان ،بت ،ص *353*)

- **المساجد**:و يتجلى دورها الإرشادي في المجال الصحي بتسخير القيم الإسلامية في ترشيد الإعلام الصحي،" إذ يعتبر الاسترشاد بالعقيدة و القيم الأخلاقية من الدعامات الأساسية للإعلام و التوعية الصحية فالمسلم تصونه عقيدته عن تجريب الخيانة و ينأى بنفسه عن الوقوع في المحرمات و الشبهات ويصونها عن العلاقات المنحرفة و كل المهلكات".

و يتميز هدا النوع من الإرشاد بالتركيز على الأمراض الاجتماعية كالزنا و علاقتها بالأمراض الجنسية، المخدرات و الاضطرابات العقلية،التدخين و سرطان الرئة و الأمراض الصدرية ...

- **مؤسسات التنظيم الاجتماعي**:

و تأخذ التوعية الصحية هنا شكل الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تشكيل سياسة مجتمعية تقوم على التخطيط القائم على تفيئة المجتمع ودراسته، و مخاطبة ثقافته و إشباع حاجاته المتعددة و المتنوعة من أجل التغيير المرغوب عن طريق تقديم التسهيلات في توفير الخدمات الرعاية الصحية و التوعية ذلك أن،" طريقة

تنظيم المجتمع باعتبارها تدخلا مهنيا يسهم بفعالية في إحداث تغيير في أهالي المجتمع و في البيئة التي يعيشون فيها و العمل على إيجاد التكيف بينها"،(**فوزية، 2009، ص 57**) ويتولى هذا الدور مجموعة من الجمعيات و المنظمات التي تستهدف الفئات الحساسة في المجتمع التي تعاني قصورا على مستوى حاجاتها الأساسية لا سيما في الصحة و الرعاية، فنجد على مستوى الصحة النسائية في الجزائر مثلا: الجمعية الوطنية لتنظيم الأسرة. جمعية النساء الطبيبات.جمعية النساء القابلات..و تمارس هده التجمعات البشرية تأثيرا على المجتمع.

- **المحيط الاجتماعي** :و يتجلى الدور الريادي للمحيط الاجتماعي في شبكة الاتصال الطبي من خلال التأثير الذي تمارسه جماعات الانتماء على الإفراد ممثلة في العائلة .جماعة الجيرة. جماعة الأصدقاء. العمل باعتبارها جماعات أولية ، " إذ تتولد الآراء و الاتجاهات الظاهرة أو تعاد صياغتها و تكوينها غالبا داخل جماعات صغيرة كالأسرة ، شبكة الأصدقاء ، زملاء العمل و تصبح الآراء أكثر ثباتا حينما تكون مشتركة بين أعضاء الجماعة"،(وزارة الصحة و وزارة التربية ،1982،ص 4) عن طريق التفاعل الاجتماعي مما يعزز من عملية التأثير، ليظهر السؤال المهم و الأكثر إلحاحا هو: كيف سيكون الوضع في حالة تحول المجتمع من مساهم في تعزيز الوعي الصحي إلى معيق له بإرسال معلومة مضادة ؟ أكيد سيكون الوضع مختلف إلى حد ما

.

- **الأسلوب الإعلامي – الاتصال الجماهيري–**

حيث يتم توظيف وسائل الاتصال الجماهيرية خدمة لقضايا الصحة و عرض حقائق اعتمادا على طرق إعلامية أهمها: الإشهار، الأفلام الوثائقية ،الاستشهاد بمتخصصين في الطب يفتح في إطارها مجال للتفاعل الاجتماعي ، طريقة التوقع الاجتماعي التي تتجسد من خلال عرض مواد إعلامية خيالية كالمسلسلات ، الأفلام ....، يقدم للجمهور عبرها المعايير المرغوبة و المرفوضة صحيا،" فتصبح وسائل الاتصال الجماهيرية إثرها مصدرا كبيرا للتوقعات الاجتماعية في المجتمع الحديث ففي مضمونها تصنف أو تصور النماذج ،و المعايير، والأدوار، و المراتب و العقوبات لكل أنواع الجماعات المعروفة في الحياة الاجتماعية المعاصرة تقريبا"، (ياسر، الإعلام و التوعية الصحية، www.oujbaspac Com.2010)و تعتبر هده الطريقة الأنجع لتمرير القيم و المبادئ الصحية و ترسيخها ذهنيا خاصة لدى الجماهير التي تتميز بدون المستوى، أو إبعدم الاهتمام بمواد الإعلام التثقيفي،" حيث يفضل الجمهور المواد الخيالية والمثيرة و يفضل الأساطير الظريفة و الحنين إلى الماضي التي تناسب الواقع الاجتماعي الموجود".(بدوي ،2002،ص57)

و تخضع إيجابية وسائل الاتصال الجماهيرية في بناء الوعي الصحي اجتماعيا لعاملين:

- السلوك الاتصالي بمعنى مدى انفتاح الأفراد على وسائل الإعلام و التواصل معها.
- الانتقائية بمعنى التعرض الانتقائي للوسائل و المضمون الإعلامي .

و على هدا يظهر التلفزيون متفوقا على وسائل الإعلام الأخرى لاعتماده على ثقافة الصورة،" فعن طريق الصور التي تنطوي على فيض من المعلومات يتم تبصير الجمهور بمسائل حياتية مختلفة و محاولة تغيير معتقداته إزاءها و النظر إليها بمنظور معرفي يتناسب و مستجدات الخطاب المعرفي".(عودة م خيري س م ، المرجع السابق ،ص 119)

و تظهر كل هذه الوسائل متكاملة مع المصادر الأولية للإعلام الصحي –أساليب الاتصال الشخصي– و مدعمة لها في سبيل تعزيز التوعية الصحية،" فالاتصالات الجمعية لا تقف عقبة أمام المحادثات الشخصية بل هي فرع يدعمها و يعضدها و ذلك يخلق مجال للمشاركة الفعالة في المنافسة الشخصية تبعا لما تقدمه من معلومات تكون موضع المنافسة و الحدث".(دفلير م ،روكيش ،1999،ص ص 312-314).

7–الأغراض الاجتماعية لظاهرة الإعلام الصحي:

يقوم الإعلام الصحي على مبدأ تعريف المجتمع بأن الصحة هي من مسؤوليته و جعلها من أولوياته وهدفها عاما للجميع من أجل تحقيق ترقية صحية على جميع المستويات و بدون فروق اجتماعية تطبيقا

لمفهوم الصحة العامة" الذي يجب أن يتسع ليشمل ما هو أكثر من أعمال وزارة الصحة أو مديرية الشؤون الاجتماعية فيشمل مستوى المعيشة و مستوى التعليم و ظروف العمل و المهن المختلفة و ما إليها من عوامل أساسية و هامة تؤثر في صحة الشعب و تتأثر"، (السيد،محمود ،2005،ص69) أي المجتمع كبنية اجتماعية تحكمها ثقافة و ظروف اجتماعية .

و لا يمكن اختصار أهداف هذه العملية في الخدمات الطبية، و اعتبار المستفيدين منها، من فئة المرضى و فقط، و إنما تتعدى لتشمل أغراض مختلفة ذات أبعاد اجتماعية تتنوع بتنوع حاجات الفرد، باعتبار أن الإعلام الصحي ظاهرة نفسية اجتماعية ،فهو في خدمة جميع أفراد المجتمع دون تمييز مابين الأصحاء و المرضى ، العاملين بالصحة و المستنفدين من الخدمات الصحية انطلاقا من مبدأ الإعلام الصحي حق إنساني،" فلا جدال أن هناك ارتباطا عضويا ما بين الإعلام و حقوق الإنسان و التنمية يؤكد كل منها على الآخر ويتأثر به".

(حسن،2006، ص13)

و يمكن تصنيف هده الأغراض إلى:

- **الأغراض التحسيسية:**

يعتبر الإعلام الوسيلة التي تحمل المجتمع غلى التجاوب مع الهيئات الصحية عن طريق خلق علاقات اجتماعية ما بينها وبين المجتمع بموجب **عملية الحسيس أو التحفيز الاجتماعي la sensibilisation sociale**، "إذ لا يمكن لأهداف الصحة العامة أن تتحقق في أي مجتمع دون المشاركة الإيجابية من الأفراد، و لكي تتحقق تلك المشاركة من جانب الأفراد هناك مسؤولية ،و مهام تقع على عاتق العاملين في مجال الصحة العامة لكي تدفع الأفراد و تحثهم على القيام بمسؤولياتهم اتجاه صحتهم ، و تتم ذلك عن طريق الإعلام الصحي"، (عودة ،خيري، المرجع السابق ،ص 97) اعتمادا على الحملات الاجتماعية التي تقوم بتعريف المجتمع بأهمية الصحة والاتصال بالهيئات الصحية، و تعريفهم بخدماتها للاستفادة منها. **فماذا يساوي إنشاء مؤسسات صحية أو تخطيط برامج دون إقبال أفراد المجتمع عليها** ؟ إن عملية **التحسيس** هي الكفيلة بخلق اهتمام صحي ونشر وعي لدى الجماهير بشأنها .

- **أغراض إخبارية:**

تعد وظيفة الإعلام أو الإنباء أو الإخبار من أهم الوظائف الاتصالية، و هي تتحدد وفق الأهمية الاجتماعية التي يكتسيها الحدث الطبي ومدى الأثر النفسي الذي يتركه في المتلقي ، الهدف منها هو تجنب أزمة اتصالية سببها غياب المعلومة، و تظهر الوظيفة الإخبارية في الحالات التالية :

- **حالة التشخيص:** حيث تقوم الهيئة الطبية بإخبار المريض بطبيعة مرضه و إطلاعه على حالته الصحية وصولا به إلى وضع متوازن على المستوى النفسي والاجتماعي،" فكل شخص يستشير طبيب يكون من حقه الحصول على المعلومة الكافية عن حالته الصحية أو المرضية ".(عصام ، ،2007،ص159.)
- **عند وجود مشكل صحي اجتماعي** : يهم عدد كبير من الناس من شأنه أن يؤدي إلى أزمة اتصال مثل: انتشار وباء معين في منظفة ما، فتكون وظيفة الأخبار هنا هو تجنب حالة من اللاإتصال .
- **الإعلام بالخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية** بهدف تحسين صورتها اجتماعيا في إطار أدائها الوظيفي الايجابي، وخلق تواصل بينها و بين المواطنين في إطار تقديم خدمة صحية و الاستفادة منها.

➢ **الأغراض التوجيهية** :

و ترمي إلى إتباع كل أشكال السلوكيات الصحية السليمة كي تصبح جزءا من السلوكيات الاجتماعية بهدف تنمية الفرد اجتماعيا ،"فالتوجيه هو العملية التي تؤكد على التعلم من حيث اهتمامه بتعديل أفكار الأفراد و مشاعرهم ، و سلوكهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين، و نحو العالم الذي يعيشون فيه، و الذي يمكنهم من زيادة قدراتهم على السلوك البنائي الإيجابي".(شلبي،2004 ، ص15)

و الإعلام في هذا المجال يعمل على توجيه المجتمع لاكتساب ممارسات صحية صحيحة كالتشخيص المبكر، التعامل مع الطب الحديث، مع الطب المتخصص....

➢ **الأغراض التعليمية التثقيفية :**

إن هذه الأغراض تعكس مدى شمولية الاتصال الطبي وعدم اقتصاره على فئة المرضى فقط، فعن طريقه يكتسب الناس ثقافة صحية يتعرفون على ظواهر صحية – أمراض ، مواد طبية –... كانوا يجهلونها ، يضيفون إلى معلوماتهم أمورا، يصححون أخرى ،مما يجدد مسؤولية الفرد اتجاه صحته و يهيئه اجتماعيا،" فعندما يتصل شخص يكون ملما بثقافة صحية، فإنه يصبح قادرا على المشاركة و المحادثة الناجحة مع الناس **و** مهارات الاتصال". (عصام ق، المرجع السابق، ص181)

➢ **الأغراض الوقائية:**

إن الصفة التي يتحدها الإعلام الصحي هو أنه ذا طابع وقائي بثلاثة مستويات يهدف إلى الوقاية من المرض و مضاعفاته.

➢ الأغراض العلاجية:

و تشمل الإرشادات الخاصة بأساليب العلاج، و التعليمات الموجهة بالنسبة للمرضى التي تقابل مستوى الصحة الأولية بهدف التكفل الصحي الذاتي" فبدون اتصال لا يوجد هناك علاج ممكن للمريض..العلاج هو إذن كما هو معلوم قضية اتصال" (فوزية،2009، ص 64)

➢ أغراض تأهيلية :

و تتضمن تأهيل المريض نفسيا ، وطبيا ، مهنيا واجتماعيا من اجل تكييفه مع بيئته الاجتماعية ، فالإعلام الذي يحقق هذه الأغراض هو يسعى إلى تنمية قدرات المريض ومهاراته العضوية و النفسية و الاجتماعية ومنه فإنه يمس الجانب النفسي و السلوك، متضمنا في أبسط أشكاله حث المريض على العناية بجسمه و نظافته و مظهره و أيضا مساعدته على تنظيم أوقات النوم و الطعام و الراحة و الحديث مع الآخرين و مشاركتهم"، (كفافي، 1999، ص 11)، و التأهيل لا يستهدف المرضى المصابين بالأمراض النفسية أو المزمنة فقط بل يتوسع ليشمل كل متعامل مع الطب الحديث ",حيث نجد العلاقة العادية بين الطبيب و المريض تتضمن نوعا من التأهيل من خلال الزيارة نفسها و من خلال مضمون العلاقة التي تتضمن الدعم و التفهم ".(المالح ،1995 ،ص8)

ونضيف أخيرا أن كل هده الأغراض هي تتدرج ضمن غرض عام و شامل ألا وهو الغرض التنموي," ممثلا في تنمية قدرات الأفراد و الجماعات ليكونوا أكثر فعالية في تنمية أنفسهم و مجتمعاتهم"، إذ يعتبر الاتصال الطبي مظهرا من مظاهر المجتمع الحديث ،الذي تتنوع أغراضه بتنوع حاجات الفرد، و قد تحقق معلومة، عدة أغراض هذا يعني أنها تشبع عدة حاجات .(فوزية، 2009، ص 66)

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم استقائها من خلال أداة البحث حول **تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي**، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم تقسيم هذا الفصل إلى:

الجزء الأول: نتطرق فيه إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

الجزء الثاني: نتطرق فيه إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

الجزء الأول: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

أولا: تحديد مستويات الاستبيان:

وهذا من خلال التطرق إلى التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها، وهذا كما يلي:

✓ المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (تنطبق بدرجة كبيرة) – أدنى درجة (تنطبق بدرجة منخفضة)) / عدد المستويات (3)، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة.

✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: (3-1) /3= 0.66 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (01): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
[1,00 – 1.66]	درجة منخفضة
] 1.66 – 2.32]	درجة متوسط
] 2.32 – 3.00]	درجة عالية

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

أولا/ تحليل نتائج البيانات الشخصية:

1- توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	%42.86
أنثى	80	%57.14
المجموع	140	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي 50 فردا، نلاحظ أن29 يمثلون حجم الإناث بنسبة بلغت 58,00%، أما حجم الذكور فقد بلغ 21 بنسبة قدرت بـ 42,00%، وهذا ما يبين أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث.

2- توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
الشعب الأدبية	78	%55.71
الشعب العلمية	62	%44.29
المجموع	140	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي 50 فردا، نلاحظ أن تلاميذ الشعبة الأدبية بلغ عددهم 78تلميذ، وبنسبة قدرت بـ 55,71%، أما تلاميذ الشعبة العلميةفقد بلغ عددهم 62تلميذ وبنسبة قدرت 44,29%، وهذا ما يدل أن أغلب أفراد العينة من تلاميذ الشعب الأدبية.

3- توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	42	%30.00
السنة الثانية	38	%27.14
السنة الثالثة	60	%42.85
المجموع	140	%100

من خلال الجدول أعلاه (04)، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فردا، على السؤال:"**متغير المستوى الدراسي**"، نلاحظ أن عدد تلاميذ السنة الأولى يقدر بـ 42 تلميذ وبنسبة بلغت 30,00%، وعدد تلاميذ السنة الثانية فيقدر بـ 38تلميذ وبنسبة 27,14%، في حين بلغ عدد تلاميذ السنة الثالثة 60 تلميذ وبنسبة 42,85%. وعليه فإن أغلب أفراد العينة من تلاميذ السنة الثالثة.

ثانيا/ تحليل المحور الأول: تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي:

يتكون هذا الاستبيان من 24 عبارة ويندرج تحت هذا المتغير أربعة أبعاد، وبعد المعالجة الإحصائية بينت نتائج كل بعد على النحو التالي:

جدول رقم (05): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي.

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه والمستوى
01	الإعلام التربوي يساهم في شرح وتحقيق السياسة التعليمية	1,97	,570	21	متوسط
02	يساهم الإعلام التربوي في تحقيق أهداف التربية والتعليم	2,07	,560	18	متوسط
03	يساهم الإعلام التربوي في تنمية القيم في المجتمع	2,25	,760	12	متوسط

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه والمستوى
04	يساهم الإعلام التربوي نقل الخبرات التعليمية المتقدمة	2,17	,700	15	متوسط
05	يساهم الإعلام التربوي في العريف بالمشكلات التعليمية المتقدمة	2,47	,590	05	عالي
06	يساهم الإعلام التربوي في تطوير برامج التعليم النظامي	2,07	,720	19	متوسط
07	يساهم الإعلام التربوي في تقديم التغذية الراجعة حول نوعية التعليم	2,37	,620	07	عالي
08	يساهم الإعلام التربوي في متابعة الأحداث الجارية حول التعليم	2,15	,570	16	متوسط
09	يساهم الإعلام التربوي في تقديم البرامج التعليمية	1,95	,740	22	متوسط
10	يساهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية	2,30	,710	10	متوسط
11	يساهم الإعلام التربوي في إبراز دور المدرسة كوسيلة أولى للتربية	2,52	,700	03	عالي
12	يولي الإعلام التربوي أهمية للمعلم في فاعلية التعليم	2,60	,580	02	عالي
13	يسهم الإعلام التربوي بإظهار دور المعلم في المجتمع	1,87	,680	24	متوسط
14	يسهم الإعلام التربوي بتوظيف مهارات التواصل داخل المدرسة	2,12	,710	17	متوسط
15	يساعد الإعلام التربوي في إثراء الخبرات	2,32	,720	09	متوسط

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه والمستوى
	التعليمية التعلمية				
16	يسهم الإعلام التربوي في التعريف بالمنهاج نظريا وتطبيقيا	2,50	,590	04	عالي
17	يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية	2,35	,570	08	عالي
18	ينمي الإعلام التربوي العمل بروح الفريق داخل المدرسة	2,20	,710	14	متوسط
19	يشجع الإعلام التربوي العمل البحثي لدى التلاميذ	2,60	,490	01	عالي
20	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الوعي ومهارات التفكير	2,40	,660	06	عالي
21	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة	2,22	,650	13	متوسط
22	يوفر الإعلام التربوي للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية	1,92	,820	23	متوسط
23	يسهم الإعلام التربوي في الحد من المشكلات الدراسية	2,25	,720	11	متوسط
24	يسهم الإعلام التربوي على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الايجابية	2,00	,840	20	متوسط
		23,2	**23,0**	**متوسط**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد **تفعيل دورالإعلام التربوي** أن معظم إجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات **تفعيل دورالإعلام التربوي**، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد 03.59 أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره 01.08. كما نلاحظ أن إجابات أفراد

العينة كان متوسط حسابها محصور بين (1.87و02,60)، ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

– العبارة رقم (19) "يشجع الإعلام التربوي العمل البحثي لدى التلاميذ" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.60وانحراف معياري قدره 0.49ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يشجع العمل البحثي لديهم.

– العبارة رقم (12) "يولي الإعلام التربوي أهمية للمعلم في فاعلية التعليم" احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.60وانحراف معياري قدره 0.58ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أنا لإعلام التربوي يولي أهمية للمعلم في فاعلية التعليم.

– العبارة رقم (11) "يساهم الإعلام التربوي في إبراز دور المدرسة كوسيلة أولى للتربية" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.52وانحراف معياري قدره 0.70ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في إبراز دور المدرسة كوسيلة أولى للتربية.

– العبارة رقم (16) "يسهم الإعلام التربوي في التعريف بالمنهاج نظريا وتطبيقيا "احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.50وانحراف معياري قدره 0.59ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام التربوييسهم في التعريف بالمنهاج نظريا وتطبيقيا.

– العبارة رقم (05)"يساهم الإعلام التربوي في التعريف بالمشكلات التعليمية المتقدمة" احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.47 وانحراف معياري قدره 0.59ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في التعريف بالمشكلات التعليمية المتقدمة.

– العبارة رقم (20)"يسهم الإعلام التربوي في تنمية الوعي ومهارات التفكير" احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.66ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في تنمية الوعي ومهارات التفكير.

– العبارة رقم (07)" يساهم الإعلام التربوي في تقديم التغذية الراجعة حول نوعية التعليم"احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.37وانحراف معياري قدره 0.62ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تقديم التغذية الراجعة حول نوعية التعليم.

– العبارة رقم (17) "يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية" احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.35وانحراف معياري قدره 0.57ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في دعم الأنشطة المدرسية.

– العبارة رقم (15) "يساعد الإعلام التربوي في إثراء الخبرات التعليمية التعلمية" احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.32وانحراف معياري قدره 0.72ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساعد في إثراء الخبرات التعليمية التعلمية.

– العبارة رقم (10)"يساهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية" احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.30وانحراف معياري قدره 0.71ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في توصيل القرارات التربوية.

– العبارة رقم (23) "يسهم الإعلام التربوي في الحد من المشكلات الدراسية" احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.25وانحراف معياري قدره 0.72ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أنأ غلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في الحد من المشكلات الدراسية.

– العبارة رقم (03) "يساهم الإعلام التربوي في تنمية القيم في المجتمع" احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.25وانحراف معياري قدره 0.76ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تنمية القيم في المجتمع.

– العبارة رقم (21)"يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة" احتلت الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.22وانحراف معياري قدره 00.65ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام التربوي يعمل على نشر الوعي التربوي بين الطلبة.

– العبارة رقم (18) "ينمي الإعلام التربوي العمل بروح الفريق داخل المدرسة" احتلت الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.20وانحراف معياري قدره 0.71ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقونعلى أن الإعلام التربوي ينمي العمل بروح الفريق داخل المدرسة.

– العبارة رقم (04) "يساهم الإعلام التربوي نقل الخبرات التعليمية المتقدمة" احتلت الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.17وانحراف معياري قدره 0.70ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في نقل الخبرات التعليمية المتقدمة.

– العبارة رقم (08) "يساهم الإعلام التربوي في متابعة الأحداث الجارية حول التعليم" احتلت الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.15وانحراف معياري قدره 0.57ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في متابعة الأحداث الجارية حول التعليم.

– العبارة رقم (14) "يسهم الإعلام التربوي بتوظيف مهارات التواصل داخل المدرسة" احتلت الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.12وانحراف معياري قدره 0.71ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في توظيف مهارات التواصل داخل المدرسة.

– العبارة رقم (02) "يساهم الإعلام التربوي في تحقيق أهداف التربية والتعليم" احتلت الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.07وانحراف معياري قدره 0.56ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

– العبارة رقم (06)"يساهم الإعلام التربوي في تطوير برامج التعليم النظامي" احتلت الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.07وانحراف معياري قدره 0.72ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تطوير برامج التعليم النظامي.

– العبارة رقم (24) "يسهم الإعلام التربوي على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الإيجابية" احتلت الترتيب العشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.00وانحراف معياري قدره 0.84ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الإيجابية.

– العبارة رقم (01) "الإعلام التربوي يساهم في شرح وتحقيق السياسة التعليمية" احتلت الترتيب الواحد والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.97وانحراف معياري قدره 0.57ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقونعلى أن الإعلام التربوي يساهم في شرح وتحقيق السياسة التعليمية.

– العبارة رقم (09) "يساهم الإعلام التربوي في تقديم البرامج التعليمية" احتلت الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.95وانحراف معياري قدره 0.74ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أنالإعلام التربوي يساهم في تقديم البرامج التعليمية.

– العبارة رقم (22)"يوفر الإعلام التربوي للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية" احتلت الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.92وانحراف معياري قدره 0.82ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يوفر للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية.

– العبارة رقم (13)"يسهم الإعلام التربوي بإظهار دور المعلم في المجتمع" احتلت الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.87وانحراف معياري قدره 0.68ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في إظهار دور المعلم في المجتمع.

ثالثا/ تحليل المحور الثاني: تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي:

يتكون هذا المحور من 24 عبارة، وبعد المعالجة الإحصائية بينت نتائج كل بعد على النحو التالي:

جدول رقم (06): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة حول تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي.

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	يساهم الإعلام الصحي بالإحاطة بمعلومات عن الأمراض	2,3333	,51208	18	عالي
02	يساهم الإعلام الصحي في توعيتكم بالفحص الطبي	2,3000	,50258	21	متوسط
03	يساهم الإعلام الصحي بأهمية ممارسة الرياضة	2,4000	,55610	12	عالي
04	يساهم الإعلام بالتوعية بتصحيح العادات الغذائية السيئة	2,3333	,47338	16	عالي
05	يساهم الإعلام الصحي بالتوعية حول خطورة الأمراض.	2,53	,500	03	عالي
06	ساهم الإعلام الصحي بإقلاع العادات الاجتماعية التي تسبب الأمراض.	2,33	,500	17	عالي
07	يساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالعلاج والنظام الصحي المتوازن	2,40	,490	10	عالي
08	ساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالنظافة	2,36	,480	13	عالي
09	ساهم الإعلام الصحي بتحقيق التثقيف	2,30	,460	20	متوسط

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	الصحي				
10	ساهم الإعلام الصحي بالتوعية الصحية	2,40	,460	09	عالي
11	ساهم الإعلام الصحي في توعية على الحفاظ على الصحة	2,40	,300	08	عالي
12	يساعد الإعلام الصحي في إثراء الخبرات الصحية	2,26	,470	23	متوسط
13	ساهم الإعلام الصحي في تحقيق الاستراتيجية للخطط الصحية	2,30	,520	22	متوسط
14	ساهم الإعلام الصحي في غرس العادات والتقاليد التي تدعم الصحة	2,50	,560	05	عالي
15	ساهم الإعلام الصحي في تحسين الصحة من الأمراض	2,46	,560	06	عالي
16	ساعدكم الإعلام الصحي على تفادي سلوك التدخين	2,36	,540	15	عالي
17	ساعد الإعلام الصحي على الحد من مشكلة المخدرات	2,56	,490	02	عالي
18	ساعد الإعلام الصحي نشر ثقافة الصحية في الوسط المدرسي	2,40	,500	11	عالي
19	يساعد الإعلام الصحي على توفير قاعدة موثوقة من المواد الإعلامية الصحية	2,26	,510	24	متوسط
20	يسهم الإعلام الصحي في تمكين من تحديد المشاكل الصحية	2,53	,620	04	عالي
21	يسهم الإعلام الصحي على الإشعار	2,36	,500	14	عالي

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	بالأخطار الصحية				
22	ساهم الإعلام الصحي في ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية	2,33	,530	19	عالي
23	يعمل الإعلام الصحي على نشر الوعي الصحي بين الطلبة	2,40	,270	07	عالي
24	يسهم الإعلام الصحي في دعم الأنشطة الصحية المدرسية	2,56	,420	01	عالي
		39,2	**13,0**	**عالي**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد **تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي**أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد بـ 02.39 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 01.13. كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (02.26و02,56) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

– العبارة رقم (24) "يسهم الإعلام الصحي في دعم الأنشطة الصحية المدرسية" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.56وانحراف معياري قدره 0.42 ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في دعم الأنشطة الصحية المدرسية.

– العبارة رقم (17) "ساعد الإعلام الصحي على الحد من مشكلة المخدرات" احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.56وانحراف معياري قدره 0.49ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد على الحد من مشكلة المخدرات.

– العبارة رقم (05) "يساهم الإعلام الصحي بالتوعية حول خطورة الأمراض" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.53وانحراف معياري قدره 0.50ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بالتوعية حول خطورة الأمراض.

– العبارة رقم (20) "يسهم الإعلام الصحي في تمكين من تحديد المشاكل الصحية" احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.53وانحراف معياري قدره 0.62ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في تمكين من تحديد المشاكل الصحية.

– العبارة رقم (14) "ساهم الإعلام الصحي في غرس العادات والتقاليد التي تدعم الصحة" احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.50وانحراف معياري قدره 0.56ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في غرس العادات والتقاليد التي تدعم الصحة.

– العبارة رقم (15) "ساهم الإعلام الصحي في تحسين الصحة من الأمراض" احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.46وانحراف معياري قدره 0.56ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في تحسين الصحة من الأمراض.

– العبارة رقم (23) "يعمل الإعلام الصحي على نشر الوعي الصحي بين الطلبة" احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.27ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يعمل على نشر الوعي الصحي بين الطلبة.

– العبارة رقم (11) "ساهم الإعلام الصحي في توعية على الحفاظ على الصحة" احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40 وانحراف معياري قدره 0.30ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصحي ساهم في توعية على الحفاظ على الصحة.

– العبارة رقم (10) "ساهم الإعلام الصحي بالتوعية الصحية" احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.46ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي ساهم بالتوعية الصحية.

– العبارة رقم (07) "يساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالعلاج والنظام الصحي المتوازن" احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.49ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بتوعيتكم بالعلاج والنظام الصحي المتوازن.

– العبارة رقم (18) "ساعد الإعلام الصحي نشر ثقافة الصحية في الوسط المدرسي" احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.50ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد نشر ثقافة الصحية في الوسط المدرسي.

– العبارة رقم (03) "يساهم الإعلام الصحي بأهمية ممارسة الرياضة" احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.40وانحراف معياري قدره 0.55ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بأهمية ممارسة الرياضة.

– العبارة رقم (08) "ساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالنظافة" احتلت الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.36وانحراف معياري قدره 0.48ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم بتوعيتكم بالنظافة.

– العبارة رقم (21) "يسهم الإعلام الصحي على الإشعار بالأخطار الصحية" احتلت الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.36وانحراف معياري قدره 0.50ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم على الإشعار بالأخطار الصحية.

– العبارة رقم (16) "ساعدكم الإعلام الصحي على تفادي سلوك التدخين" احتلت الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.36وانحراف معياري قدره 0.54ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصحي ساعدهم على تفادي سلوك التدخين.

– العبارة رقم (04) "يساهم الإعلام بالتوعية بتصحيح العادات الغذائية السيئة" احتلت الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.33وانحراف معياري قدره 0.47ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على يساهم الإعلام بالتوعية بتصحيح العادات الغذائية السيئة.

– العبارة رقم (06) "ساهم الإعلام الصحي بإقلاع العادات الاجتماعية التي تسبب الأمراض." احتلت الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.33وانحراف معياري قدره 0.50ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في الإقلاع عن العادات الاجتماعية التي تسبب الأمراض.

– العبارة رقم (01) "يساهم الإعلام الصحي بالإحاطة بمعلومات عن الأمراض" احتلت الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.33وانحراف معياري قدره 0.51ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في الإحاطة بمعلومات عن الأمراض.

– العبارة رقم (22) "ساهم الإعلام الصحي في ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية" احتلت الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.33وانحراف معياري قدره 0.53ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما

يعني أن أغلب أفرادالعينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية.

– العبارة رقم (09) "ساهم الإعلام الصحي بتحقيق التثقيف الصحي" احتلت الترتيب العشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.30وانحراف معياري قدره 0.46ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في تحقيق التثقيف الصحي.

– العبارة رقم (02) "يساهم الإعلام الصحي في توعيتكم بالفحص الطبي" احتلت الترتيب الواحد والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.30وانحراف معياري قدره 0.50ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في توعيتهم بالفحص الطبي.

– العبارة رقم (13) "ساهم الإعلام الصحي في تحقيق الاستراتيجية للخطط الصحية" احتلت الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.30وانحراف معياري قدره 0.52ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أنالإعلام الصحي يساهم في تحقيق الاستراتيجية للخطط الصحية.

– العبارة رقم (12) "يساعد الإعلام الصحي في إثراء الخبرات الصحية" احتلت الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.26وانحراف معياري قدره 0.47ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد في إثراء الخبرات الصحية.

– العبارة رقم (19) "يساعد الإعلام الصحي على توفير قاعدة موثوقة من المواد الإعلامية الصحية" احتلت الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.26وانحراف معياري قدره 0.51ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة، مما يعني أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد على توفير قاعدة موثوقة من المواد الإعلامية الصحية.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج، تمثلت في ما يلي:

أولا/ نتائج البيانات الشخصية

- أغلب أفراد العينة من جنس الإناث.
- أغلب أفراد العينة من تلاميذ الشعب الأدبية
- أغلب أفراد العينة من تلاميذ السنة الثالثة.

ثانيا/ نتائج المحور الأول: تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي:

- أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يشجع العمل البحثي لديهم.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يولي أهمية للمعلم في فاعلية التعليم.
- أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في إبراز دور المدرسة كوسيلة أولى للتربية.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في التعريف بالمنهاج نظريا وتطبيقيا.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في التعريف بالمشكلات التعليمية المتقدمة.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في تنمية الوعي ومهارات التفكير.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تقديم التغذية الراجعة حول نوعية التعليم.
- أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في دعم الأنشطة المدرسية.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساعد في إثراء الخبرات التعليمية التعلمية.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في توصيل القرارات التربوية.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في الحد من المشكلات الدراسية.
- أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تنمية القيم في المجتمع.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يعمل على نشر الوعي التربوي بين الطلبة.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي ينمي العمل بروح الفريق داخل المدرسة
- أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في نقل الخبرات التعليمية المتقدمة.
- أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في متابعة الأحداث الجارية حول التعليم.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في توظيف مهارات التواصل داخل المدرسة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تطوير برامج التعليم النظامي.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الإيجابية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في شرح وتحقيق السياسة التعليمية

– أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام التربوي يساهم في تقديم البرامج التعليمية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يوفر للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام التربوي يسهم في إظهار دور المعلم في المجتمع.

ثالثا/ نتائج المحور الثاني: تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي:

– أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أنالإعلام الصحي يسهم في دعم الأنشطة الصحية المدرسية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد على الحد من مشكلة المخدرات.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بالتوعية حول خطورة الأمراض.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في تمكين من تحديد المشاكل الصحية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في غرس العادات والتقاليد التي تدعم الصحة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم في تحسين الصحة من الأمراض.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يعمل على نشر الوعي الصحي بين الطلبة.

– أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصح يساهم في توعية على الحفاظ على الصحة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي ساهم بالتوعية الصحية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بتوعيتكم بالعلاج والنظام الصحي المتوازن.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد نشر ثقافة الصحية في الوسط المدرسي.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم بأهمية ممارسة الرياضة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم بتوعيتكم بالنظافة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يسهم على الإشعار بالأخطار الصحية.

– أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصحي ساعدهم على تفادي سلوك التدخين.

– أغلب أفراد العينة موافقون على يساهم الإعلام بالتوعية بتصحيح العادات الغذائية السيئة.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في الإقلاع عن العادات الاجتماعية التي تسبب الأمراض.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في الإحاطة بمعلومات عن الأمراض.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في تحقيق التثقيف الصحي.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في توعيتهم بالفحص الطبي.

– أغلب أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن الإعلام الصحي يساهم في تحقيق الإستراتيجية للخطط الصحية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد في إثراء الخبرات الصحية.

– أغلب أفراد العينة موافقون على أن الإعلام الصحي يساعد على توفير قاعدة موثوقة من المواد الإعلامية الصحية.

الخـــاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم استعراضه من فصول الدراسة، ومحاولة البحث عن تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي . من خلال التطرق فيه الخطوات المنهجية لتحليل الموضوع، تبين لنا النتائج التالية:

- تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي بثانوية عثمان بن عفان بمستوى متوسط.
- تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي بثانوية عثمان بن عفان بمستوى عالي.

ومن خلال هذه الدراسة تقترح بعض التوصيات والتي تتمثل في:

- ضرورة تفعيل الإعلام التربوي والصحي في الوسط التربوي.
- ضرورة إجراء دراسات ميدانية بهدف معرفة الصعوبات التي تعيق من استخدام الوسائل الاتصال الحديثة في التعبير عن رغباتهم حول القضايا خاصة في الوسط المدرسي
- ضرورة تطوير الدراسات في مجال استخدام الإعلام التربوي والصحي في تناول الأزمات والقضايا العالمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- إبن روان بلقاسم (2007)، وسائل الإعلام و المجتمع، دراسة في الأبعاد الاجتماعية و المؤسساتية، دار الحلزونية، القبة ، ط1.

2- ابن منظور, لسان العرب. (تحقيق: عامر أحمد حيدر)، (2003م), بيروت – لبنان: دار الكتب العلم, طبعة دار المعارف,,. باب العين مع اللام والميم: 4/ 3083.

3- ابو فوده, محمد عطية. (2008م). "الإعلام التربوي: مفهومه, تعريفه, علاقته بالعلوم الأخرى".

4- أحمد العاقد (2002)، تحليل الخطاب الصحفي، ط1، القاهرة.

5- أحمد كامل (د س)، الإعلام العربي المعاصر: مفهومه وسائله قضاياه، مكتبة المكتبة، الإمارات، ب. ت.

6- أديب خضور. (1999). الإعلام والأزمات (الإصدار 1). دمشق: المكتبة الإعلامية.

7- أديب خضور. (2003). الإعلام المتخصص. دمشق: المكتبة الإعلامية.

8- الإعلام التربوي/ موجود على الرابط: www.dardashchat.net تاريخ الاطلاع على الموقع: 27/2/2013.

9- إكرام التميمي. (28 01, 2013). الإعلام الصحي بين النظرية والتطبيق والواقع والمأمول. تاريخ الاسترداد 04 أفريل, 2021، من دنيا الوطن: https://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/354730.html

10- الإمام, إبراهيم. (1980م). الإعلام الإسلامي, ط. القاهرة – مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

11- إمبالي، علي، (2011). الإعلام التربوي المقروء. العلم والإيمان للنشر والتوزيع: عمان.

12- جمال النجار (1995)، استراتيجية الإعلام الإسلامي، ط1، دار السعادة للطباعة، مصر.

13- جمال درير وسامية خبيزي. (2020). مساهمة وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 04 (03)، 14.

14- جون ميرل. رالف لونشتاين (1995)، الإعلام وسيلة ورسالة، ترجمة: ساعد خضر العرابي، مكتبة دار المريخ للنشر، السعودية، ب. ت، .

15- الحارثي، زيد بن زايد احمد (2006). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

16- حافظ بدوي هناء (2002)، أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث .

17- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد (1998م)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

18- عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية: دراسة تحليلية تقويمية على عينة من الصحف السعودية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425)

19- حسن محمود شمال (2006)، الصورة و الإقناع ،دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة في الإقناع ،دار الأفاق العربية ،القاهرة ،ط1.

20- حسين عبد الجبار (2009)، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

21- حسين عبد الحميد (د س)، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997.

22- حمزة، عبد اللطيف (1965)، الإعلان له تاريخه ومذاهبه، دار الفكر العربي، القاهرة.

23- حمزة، عبد اللطيف (1978)، الإعلام والدعاية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

24- خالد محمد الزواوي (2003)، الجودة الشاملة في التعليم، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

25- خضر بن كامل محمد الليحاني (2008)، أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الإعلام، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية.

26- الخضيري محسن. (2003). إدارة الأزمات منهج إدراي إقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الإقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية (الإصدار 2). القاهرة، مصر: مكتبة مدبولي.

27- خليل، حسن (1999). دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، فسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

28- خير الدين علي عويس، حسن عطا عبد الرحيم (1998)، الإعلام الرياضي، ط1، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

29- خيري خليل الجميلي (1984)، الاتصال ووسائله والخدمة الاجتماعية، مكتبة الجامعة الحديث، مصر.

30- الدليمي، عبد الرزاق محمد.2 (2011)، الإعلام العربي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

31- الدليمي، عبد الرزاق محمد. 3 (2011)، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32- الدنانى، عبد الملك ردمان (2003). الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، دار الفجر، القاهرة.

33- رجب، مصطفي (1989). الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، بحث مطبوع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

34- رؤوف سالم أحمد حسين. (2018). الاعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الصحية. الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع.

35- زاهر زكار، (2004)، مدخل إلى علم الاتصال والإعلام، ط2، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، فلسطين،.

36- سناء محمد الجبور(2010)، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،.

37- سيد محمد ساداتي الشنقيطي (1996)، مدخل إلى الإعلام، ط2، دار عالم الكتب، السعودية،.

38- السيد هناء ، محمود عواطف (2005)، الإعلام و الأسرة الريفية ، دراسة لأثر الإعلام في اتخاذ قرار الإنجاب ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ،ط2.

39- السيد ياسين، تحليل الخطاب العربي، الأهرام، القاهرة، 1997/5/22.

40- السيد، أمل صلاح الدين (2003)، القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث التربوية. جامعة القاهرة.

41- السيد، ماجدة لطفي (2001). تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، دار أسامة، عمان.

42- شحاتة حسن (2004)، مدخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي، الدار المصرية للكتاب، القاهرة.

43- شلبي علاء (2004)، الإعلام و حقوق الإنسان ، الندوة الإقليمية حول الإعلام و حقوق أعمال الإنسان ، القاهرة 21-22 يناير ، كانون ثان 2003،المنظمة العربية لحقوق الإنسان ، القاهرة ،ط1.

44- شوق أسعد محمود. (2012). علم الاجتماع الطبي. مصر: دار البداية موزعون وناشرون.

45- عبد الحليم, أحمد عبد المهدي، (2002م). "السمات المنشودة في الخطاب التربوي الإسلامي", إسلامية المعرفة, العدد 29.

46- عبد الحي، رمزي احمد، (2011). الإعلام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع: عمان.

47- عبد الرازق جلبي علي ، محمد حسن حسن (2005)، علم الاجتماع الطبي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

48- عبد الرحمن المشاقبة، (2012)، الإعلام الصحي، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

49- الدليمي عبد الرزاق محمد (2010)، الإعلام وإشكالية التخطيط والممارسة، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.

50- عبد القادر الدليمي (2010)، الإذاعة بين الحرفية والاتصال، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

51- عبد الله قاسم الوشلي (1994)، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، ط2، دار عمان للنشر والتوزيع، اليمن.

52- عثمان الصديقي سلوى (2002)، مدخل في الصحة العامة و الرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

53- عصام سليمان موسى (2003)، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، مطبعة جامعة اليرموك، الأردن،.

54- عودة محمود ، محمد خيري السيد (1988)، أساليب الاتصال و التغير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت.

55- قمر عصام (2007)، الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة و البيئة ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1.

56- كفافي علاء الدين (1999)،الإرشاد و العلاج النفسي الأسري،المنظور النسقي الاتصالي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط1.

57- الكيلاني, إبراهيم زيد، (1992م), "أثر تطبيق الشريعة في صلاح المجتمع", مجلة دراسات السلسلة, -أ-, الجامعة الأردنية, مجلد 19, عدد 3.

58- الكيلاني, ماجد عرسان, (1992م), الأمة المسلمة: مفهومها – إخراجها – مقوماتها, عمان – الأردن.

59- الليحاني، خضر بن كامل محمد، (2006)، دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة.

60- مالك شعباني، (2013)، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ذكتوراه علوم في علم اجتماع التربية ، 194-195. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية –جامعة قسنطينة .

61- مالك, إبراهيم الاحمد، (1428هـ, 2009م), "دور الإعلام في تربية الأطفال", افتتاح ملتقى جمعية الرحمة الطبية الخيرية, الخبر, المملكة العربية السعودية.

62- ماهية الإعلام التربوي، الموقع الإلكتروني: http://www.khayma.com/sa3/mahiatailam.htm

63- مجلة علوم إنسانية، العدد 45، السنة السابعة، شتاء 2010.

64- محمد أبو سمرة (2010)، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

65- محمد أبو سمرة (2010)، الإعلام الزراعي والبيئي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.

66- محمد الحسن إحسان (2008)، علم الاجتماع الطبي ، دراسة تحليلية في طب المجتمع ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان.

67- محمد عبد الحميد (1997)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة.

68- محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ب. ت.

69- محمد عيد طنطاوي(2004،) النظافة من الإيمان، التربية الأخلاقية، العدد 3.

70- محمود كرم سليمان (1988)، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، ط1، دار الوفاء مصر.

71- محمود كريم سليمان (1985)، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، ط1، دار الوفاء، مصر، 1985.

72- محي الدين عبد الحليم (1984)، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

73- مفهوم الإعلام التربوي/ البيومي للصحافة المدرسية: مدونة تهتم بالإعلام التربوي. موجود على الرابط http:/elbayomy.maktoobblog. تاريخ الاطلاع على الموقع: 5/3/2013.

74- المكاوي، حسن عماد (1998)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلوماتية، الدار المصرية – اللبنانية: القاهرة.

75- ملفين دفلير،روكيش سندرابول (1999)، نظريات وسائل الإعلام ، تر كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط3.

76- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم (2007) (1): استراتيجية الإعلام التربوي http://www.najranedu.gov.sa/ alalem_altrbye/ astrat%5BI%5D.html

77- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم (2007): الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي (2).

78- منظمة الصحة العالمية، الإستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام 2000، منظمة الصحة العالمية، جنيف، بط، 1981.

79- موسى, محمد حسني محمد (1423هـ – 2002م), "الرفق وآثاره التربوية على الفرد والمجتمع", رسالة ماجستير منشورة, جامعة اليرموك, إربد – الأردن.

80- ناسة، إيناس (2009). الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، عمّان، الأردن.

81- ناصر بن سليمان العمر، البث المباشر: حقائق وأرقام http://www.almoslim.net

82- نبيلة عبد المحسن (2001)، الخطاب القرآني للأنبياء والرسل: دراسة فنية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

83- نجيب، حسن محمد (1980). الإعلام في الإسلام. دار الفكر العربي، الإسكندرية، مصر.

84- نظريات التأثير الإعلامي، منتدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، 2010/12/29، الموقع الإلكتروني:

85- وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية –إدارة الصحافة والإعلام التربوي ، نشرة التوجيهات العامة للصحافة المدرسية للعام الدراسي 2008/2007 .

86- الوشلي, عبد الله قاسم, (1408هـ – 1988م), المسجد وأثره في تربية الأجيال ومؤامرة أعداء الإسلام عليه, ط 1, بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة.

87- وفاء حريري. (29 01, 2021). ما هو الإعلام الصحي ودوره لموجهة أزمة كورونا؟ تاريخ الاسترداد 10 04, 2021، من شفقنا : https://ar.shafaqna.com/AR/234777/

88- يسري خالد إبراهيم (2007)، الفضائيات العربية المتخصصة والإعلام العلمي، ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

تفعيل دور الإعلام التربوي والصحي في الوسط المدرسي

–دراسة ميدانية بثانوية عثمان بن عفان –

إعداد الطالبة:

– بن التومي سهيلة

– حريزي دلال

تحت إشراف:

– د. لعجال

تحية عطرة:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة التي تتعلق بالموضوع المبين أعلاه، راجين منكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان بكل اهتمام مع العلم أن إجاباتكم ستكون موضع السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا خالص التحيات والتقدير.

السنة الدراسية: 2021 –2022

البيانات الشخصية:

1– الجنس:

ذكر		**أنثى**	

2– الشعبة:

شعبة آداب		**شعبة العلوم**	

3– المستوى التعليمي:

السنة أولى ثانوي		**السنة الثالثة ثانوي**		**السنة الثالثة ثانوي**	

4– الوظيفة الوالدين:

بطال		**موظف**		**أعمال حرة**	

5–منطقة الإقامة:

ريف		**حضري**	

المحور الثاني: مستوى تفعيل دور الإعلام التربوي في الوسط المدرسي:

الرقم	الفقرة	مؤيد	محايد	معارض
01	الإعلام التربوي يساهم في شرح وتحقيق السياسة التعليمية			
02	يساهم الإعلام التربوي في تحقيق أهداف التربية والتعليم			
03	يساهم الإعلام التربوي في تنمية القيم في المجتمع			
04	يساهم الإعلام التربوي نقل الخبرات التعليمية المتقدمة			
05	يساهم الإعلام التربوي في العريف بالمشكلات التعليمية المتقدمة			
06	يساهم الإعلام التربوي في تطوير برامج التعليم النظامي			
07	يساهم الإعلام التربوي في تقديم التغذية الراجعة حول نوعية التعليم			
08	يساهم الإعلام التربوي في متابعة الأحداث الجارية حول التعليم			
09	يساهم الإعلام التربوي في تقديم البرامج التعليمية			
10	يساهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية			

11	يساهم الإعلام التربوي في إبراز دور المدرسة كوسيلة أولى للتربية			
12	يسهم الإعلام التربوي أهمية المعلم في فاعلية التعليم			
13	يسهم الإعلام التربوي بإظهار دور المعلم في المجتمع			
14	يسهم الإعلام التربوي بتوظيف مهارات التواصل داخل المدرسة			
15	يساعد الإعلام التربوي في إثراء الخبرات التعليمية التعلمية			
16	يسهم الإعلام التربوي في التعريف بالمنهاج نظريا وتطبيقيا			
17	يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية			
18	ينمي الإعلام التربوي العمل بروح الفريق داخل المدرسة			
19	يشجع الإعلام التربوي العمل البحثي لدى التلاميذ			
20	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الوعي ومهارات التفكير			
21	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة			
22	يوفر الإعلام التربوي للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية			
23	يسهم الإعلام التربوي في الحد من المشكلات الدراسية			
24	يسهم الإعلام التربوي على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الايجابية			

المحور الثاني: مستوى تفعيل دور الإعلام الصحي في الوسط المدرسي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	يساهم الإعلام الصحي بالإحاطة بمعلومات عن الأمراض			
02	يساهم الإعلام الصحي فو توعيتكم بالفحص الطبي			
03	يساهم الإعلام الصحي بأهمية ممارسة الرياضة			
04	يساهم الإعلام بالتوعية بتصحيح العادات الغذائية السيئة			
05	يساهم الإعلام الصحي بالتوعية حول خطورة الأمراض.			
06	ساهم الإعلام الصحي بإقلاع العادات الاجتماعية التي تسبب الأمراض.			
07	يساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالعلاج والنظام الصحي المتوازن			
08	ساهم الإعلام الصحي بتوعيتكم بالنظافة			
09	ساهم الإعلام الصحي بتحقيق التثقيف الصحي			

10	ساهم الإعلام الصحي بالتوعية الصحية			
11	ساهم الإعلام الصحي في توعية على الحفاظ على الصحة			
12	يساعد الإعلام الصحي في إثراء الخبرات الصحية			
13	ساهم الإعلام الصحي في تحقيق الإستراتجية للخطط الصحية			
14	ساهم الإعلام الصحي في غرس العادات والتقاليد التي تدعم الصحة			
15	ساهم الإعلام الصحي في تحسين الصحة من الأمراض			
16	ساعدكم الإعلام الصحي على تفادي سلوك التدخين			
17	ساعد الإعلام الصحي على الحد من مشكلة المخدرات			
18	ساعد الإعلام الصحي نشر ثقافة الصحية في الوسط المدرسي			
19	يساعد الإعلام الصحي على توفير قاعدة موثوقة من المواد الإعلامية الصحية			
20	يسهم الإعلام الصحي في تمكين من تحديد المشاكل الصحية			
21	يسهم الإعلام الصحي على الإشعار بالأخطار الصحية			
22	ساهم الإعلام الصحي في ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية			
23	يعمل الإعلام الصحي على نشر الوعي الصحي بين الطلبة			
24	يسهم الإعلام الصحي في دعم الأنشطة الصحية المدرسية			

الحمد لله رب العالمين